الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

بنية الأفعال والأسماء في الخطاب الشعري الجزائري مختارات مفدي زكريا "أنموذجا"

مذكرة تخرج معدة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس (LMD) في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبات:

- ☒ الحادة تواوة
- ☒ فاطمة بلابل
- ☒ مروة ضو
- ☒ وهيبة قدور

إشراف الأستاذة

فطيمة الزهرة حفري

السنة الجامعية: 1438/1437هـ/ 2016م/2017م

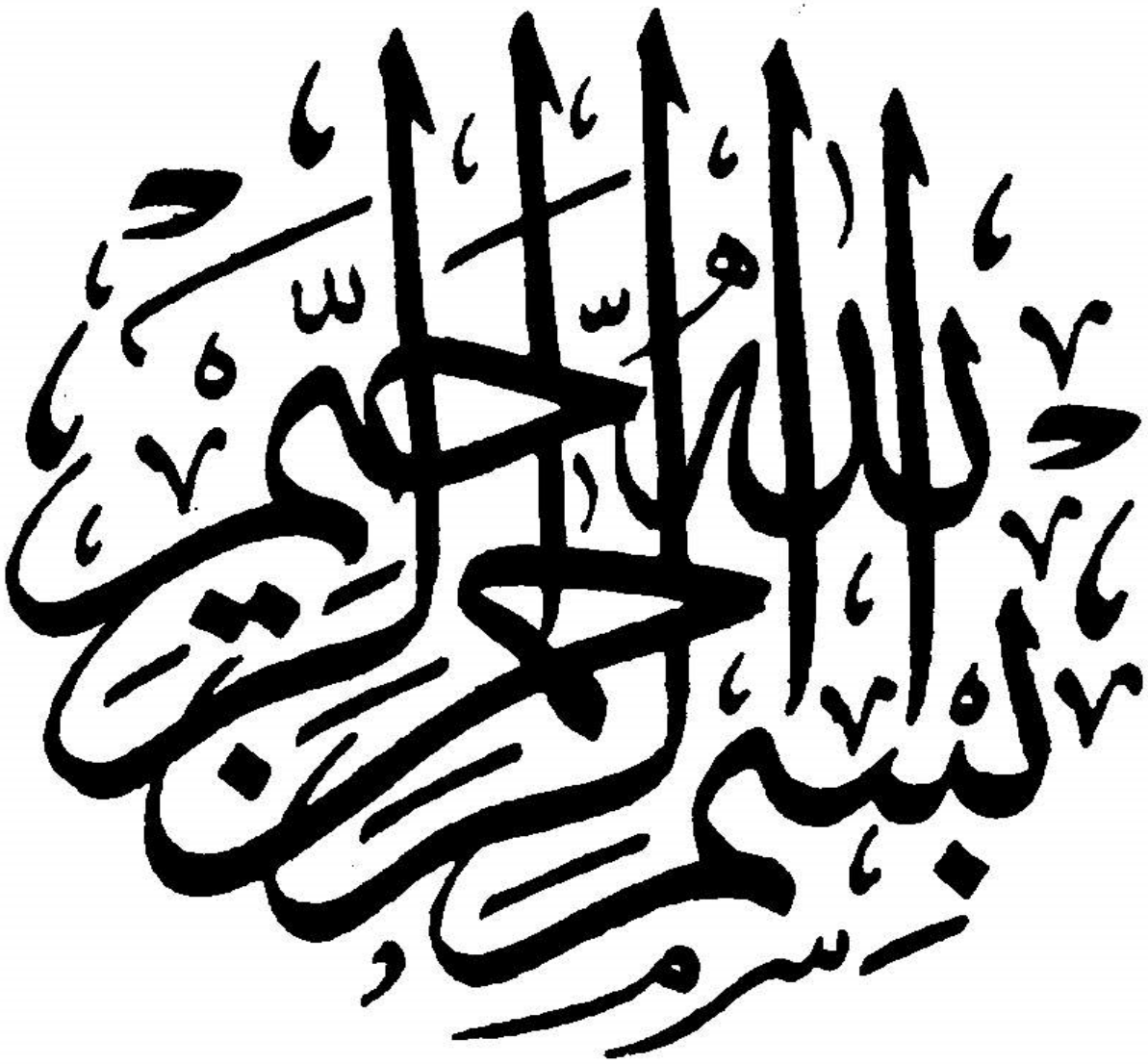
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

في مثل هذه اللحظات يتوقف اليراع ليفكر قبل أن يخط الحروف ليجمعها في كلمات... تتبعثر

الأحرف وعبثا ان يحاول تجميعها في سطور

سطور كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهابة المطاف إلا قليلا من الذكريات وصور تجمعنا

برفاق كانوا إلى جانبنا سندا

فواجب علينا شكرهم ووداعهم ونحن نخطو خطوتنا الأولى في غمار الحياة

ونخص بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا

وإلى من وقف على منابر وأعطى من حصيلة فكرة لينير دربنا

إلى الأساتذة الكرام في كلية الآداب واللغات ونتوجه بالشكر الخاص إلى الأستاذة التي تفضلت لنا

بالإشراف على هذه المذكرة، فجزاها الله عنا كل خير فلها منا كل التقدير وفائق الاحترام

مقدمة

إن اللغة هي أساس التخاطب والتواصل بين الناس، ومن بينها اللغة العربية فهي أرقى وأسمى لغات الكون فهي التي اختارها الله سبحانه وتعالى ليختم بها كتابه تكريما وتشريفا،واكسبها ذلك خلودا وبقاء لا يضاهيه فيها أحد ولقد كان علم النحو بمثابة الحارس الأمين لها ذلك انه يقف عند الجملة من الحدود الخارجية لألفاظها فيعتني بالكلمة الواحدة بحيث مجاورتها للوحدات الأخرى فيقوم بإعرابها إعراب مفردات، والفن الذي يدرس بنية الأفعال والأسماء، وعلم الصرف إذ يعتبر هذا العلم من أهم العلوم العربية التي درست أقسام الكلمة: الفعل والاسم والحرف ولمدى أهمية مكانتها في اللغة ودورهما في التعبير عن النشاط بحيث يتميز الفعل بالحركية وكل ما تموج به الحياة من أحداث وشؤون الاسم الذي يمتاز بالثبات والشموخ والرسوخ ورفع اللبس لذلك كان موضوع رسالتنا حول تحديد أقسام الأفعال والأسماء وما تتضمنه من أسرار في اغلب القوالب الشعرية خاصة معتمدين على جانبي النحو والصرف تحت عنوان بنية الأفعال والأسماء في الخطاب الشعري الجزائري مختارات مفدي زكريا أنموذجا.

ويعود اختيارنا لهذا الموضوع لجملة من الأسباب العلمية والنفسية اجتمعت عندنا نتاجها ما دوناه في هذه المذكرة ويمكن ان نورد هذه لأسباب كالأتي:

1. أهمية الموضوع فالحديث عن الأفعال والأسماء أمر مهم وممتع للغاية وخاصة في الدراسات اللغوية ورغبتنا العلمية الجامحة في دراسة موضوعنا هذا والتعمق في النحو والتمكن من اللغة العربية وقواعدها وهذا ما يفيدنا في دراستنا المستقبلية.

ولمعالجة هذا الموضوع طرحنا الإشكالية الآتية: **ما هو الفعل؟وما هي أقسامه؟وما هو الاسم؟ وما هي أقسامه؟**

وقد اقتضت ضرورة البحث منا استخدام المنهج الوصفي التحليلي (فالوصفي لوصف الفعل والاسم وتحديد أقسامهما)، أما التحليلي فقد خصصنا به دراستنا في الجانب التطبيقي، وعليه فقد كان هذا المنهج المتبع لإنجاز هذا الموضوع منهجا متكاملا مزجنا فيه بين الوصف والتحليل.

وقد اعتمدنا في جمعنا للمادة العلمية وترتيبها وفق خطة اشتملت على مقدمة حيث افتتحنا بحثنا هذا بمدخل يتضمن التعرف على الأدب والشعر والجزائري والخطاب الشعري والوقوف على علامات فارقة في حياة مفدي زكريا، حيث قمنا بتقسيمه إلى فصلين تندرج ضمنهما عناصر تبعا لها:

فالفصل الأول خصصناه لدراسة النظرية حيث تناولنا فيه أقسام الأفعال والأسماء النحوية والصرفية.

أما الفصل الثاني فقد شمل الدراسية التطبيقية لهذه الأقسام.

وقد اعتمدنا في إعداد هذا البحث على جملة من المصادر والمراجع نذكر منها ما يلي: اللمع في العربية لابن جني، والكتاب لسيبويه، ومغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام الأنصاري، والكافية لابن حاجب.

و قد واجهتنا ونحن نخوض غمار هذا البحث جملة من الصعوبات نذكر منها:

1. ضبط الخطة المناسبة وحصرها وإخراجها في صورتها النهائية.
2. كثرة تفرعات الفعل والاسم واختلافهما من مرجع إلى آخر وغن وجدت اختلاف في الشرح

ولكن هذه العوائق لم تقلل من عزيمتنا والمضي قدما في إنجاز هذا البحث في أفضل صورة ممكنة، إذ استعنا بالأستاذة المشرفة من اجل ضبط الخطة النهائية للموضوع.

وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أساتذتنا المشرفة "فطيمة حفري" وإلى كل من قدم لنا يد العون في جميع إعداد مراحل هذه المذكرة، ونتمنى ان يكون بحثنا هذا في مستوى البحث العلمي الجاد والله الموفق والهادي إلى الرشاد.

مدخل

1 – الأدب الجزائري:

الأدب الجزائري هو ذلك الأدب الذي كتب بعد الاستقلال فبعد ربع قرن من زمن الحرية والسيادة، من حق وواجب الأجيال الصاعدة واللاحقة أن تعرف الكثير عن هذا الماضي البطولي القريب منه والبعيد، فهو عنوانها وسبيلها لعبور حاضرها نحو مستقبل تبدعه و تصنعه بالإرادة والتحدي كما كانت مسيرة الآباء والأجداد.

لهذا كله تظل أبواب الاجتهاد مفتوحة رغم مرور ربع قرن على استعادتها السيادة الوطنية، فالذين أبصروا النور على قناديل "اللهب المقدس" أو شنفت آذانهم أنغام القنابل والرصاص والبارود.[1]

فلقد فرضت الثورة على الأدباء السير في مسالكها الوعرة، والالتصاق بتربتها الخصبة، ومن هنا حاول الأدباء جهدهم أن يكونوا صوت الثورة، ما كان الشعر والأدب عامة إلا نتاجا حيا لواقع معين، وانعكاسا صادقا لقضايا مجتمع محدد، يتفاعل بعمق مع هموم وأفراح الجماهير، فيتأثر ويساهم في التأثير.

ففي هذا الصدد نقول بأن: الأدب الجزائري كان له فضل الريادة في ترصد مسيرة الثورة والإشادة ببطولات رجالها، فقد كان مناضلا في معركة التحرير، وقد كبر بفضل الثورة فعايش أحداثها وتقاريرها وتتبع مراحلها بدقة.

فمن قلب هذه الثورة ومن صميم الثورات التي سبقتها منذ عشرة أعوام نشأ وترعرع هذا الشعر متبنيا قضية الجزائر بكل مداها وعمقها بجميع دلالاتها وأبعادها، فعاش تجربة الثورة متحسسا الآلام وآمال الجماهير الشعبية الكادحة التي أوقدت لهيبها، ورفعت مشعلها، فصور ذلك كله بواقعية حية، وإخلاص عميق مساهما في خدمة قضية الوطن الكبرى، فالشعراء الجزائريون أدركوا منذ البداية أن لهم رسالة مقدسة نحو وطنهم الغالي... لقد كانوا مدعوين إلى أن يهموا بوسائلهم الخاصة:بالشعر الملتهب، بالكلمة المناضلة في معركة التحرير، وان يسمعوا الملأ جميعا صوت الجزائر

[1]– بلقاسم بن عبد الله، الأدب الجزائري وملحمة الثورة، منشورات الحضارة، وزارة الثقافة، الجزائر، ط2، 2013، ص: 15.

لمكافحة مسايرين موكب الثورة المظفرة، إلى جانب إخوانهم الثائرين في السهو ل والجبال، في القرى والمدن ضاربين بذلك أسمى مثال يحتذى في موقف الشاعر والأديب من مناورة الاستعمار ومناهضة المستعمرين[1]، وقد يكون الانفجار نهاية المطاف لمسيرة الشعر الطليعي الرائد، وإن لم يكن كذلك فهو منعرج رئيسي في المسيرة، فيه يحس الشاعر بالطمأنينة والاسترخاء وجمع النفاس فالشحنة التي كانت تعبئ القصائد، تسلمتها البنادق وفوهات المدافع، والضغط الذي كان يفجر المحافل ويعلي المنابر،اجتذبته قمم الجبال ومخابئ الفدائيين، ويحتاج الشعر إلى فترة زمنية لينجذب من جديد للملاحم بإعجازها الذي تخطى الرؤية الشعرية والحدس الفني، وكذلك كان الشعر في السنة الأولى للثورة في الجزائر، ويوم استأنف الشعر مسيرته، كان لانغماسه في التجربة أثر سحري على هذا التفنن، تلمس فيه التماسي فوق الآلام الحسية.[2]

2 – الشعر الجزائري:

وكان الشعر الجزائري المعاصر مرآة صادقة، تنعكس عليها أوضاع وأوجاع المجتمع، أمنيا لانفعالات وطموحات الجماهير وهي تعايش وتصارع مع الأحداث الجسام التي اكتوت بنارها وجحيمها في خضم ما ذكرنا سابقا نرى أن الشعر الجزائري لم يتخلف عن الركب، وعن معانقته الثورة منذ ولادتها المظفرة،فتفجرت لذلك الوقفات قرائح الشعراء فنحسب مواهبهم، وصيغت معانيهم، بقصائد تنبض بوقع الثورة.

3 – الخطاب:

فمن هذا انبثق الخطاب الشعري الجزائري ليكون لسان حال عاكس لصورة شعب مضطهد عاش ويلات الحرب، واتخذه من اللغة وسيلة للتعبير عن أوضاع وحالات وأفكار محددة وبهذا قد شهد الخطاب الشعري الجزائري تغيرات وتحولات عديدة، حيث نجد جوليا كريستينا تقول: "إن النص الشعري الأدبي خطاب يخترق حاليا وجه العالم والأيديولوجيا والسياسة، ويتطلع

[1]– بلقاسم بن عبد الله، المرجع السابق، ص: 26.

[2]– صالح خرفي، الشعر الجزائري، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر(د.ط)(د.ت)،ص:29.

لمواجهتها وفتحها وإعادة صهرها، ومن حيث هو خطاب متعدد،اللسان أحيانا، ومتعدد الأصوات غالبا".[1]

ومنه برع فيه العديد من الشعراء الذين عكسوا فيه قضايا مجتمعاتهم ليجدوا في الخطاب متنفسا لتوصيل رسالة بغية فهمها ومن ألمع الشعراء نجد مفدي زكريا.

4 – علامات فارقة في حياة مفدي زكريا:

لم يكتب لشاعر جزائري أن ملأ الدنيا وشغل الناس، مثل مفدي زكريا، رغم ما لقيه من أصناف الإجحاف والتهميش من طرف النقاد والباحثين من أبناء وطنه، حياته حافلة بالنضال والأعمال وتجربته المتميزة في الصحافة، وأدبه الغزير والمتنوع وإن ظل جله مغمورا مطموسا بين ثنايا رحلته نصف قرن من الزمن وسنحاول هنا أن نتوقف قليلا عند أبرز مراحل ومحطات هذا الشاعر الوطني الثوري، بالاعتماد على كتابي: شاعر مجد ثورة،وكذلك الدراسات التي كتبها الأديب الباحث الدكتور:محمد ناصر حول شاعر النضال والثورة، بالإضافة إلى منشورات مؤسسة مفدي زكريا التي ولدت في بداية أكتوبر 2001.[2]

شاعرنا شعر الجزائر أو بالأحرى شاعر ثورة الجزائر مفدي زكريا أشتهر باسمه المعروف وبأسمائه المستعارة والفتى الوطني–أبو فراس الحمداني، أبن تومرت غير أن اسمه الحقيقي هو الشيخ زكريا بن سليمان بن يحي بن الشيخ الحاج سليمان و "لقبه الشيخ أو آل الشيخ" سنة 1326هـ1908م.[3] ولد غي جمادي الأولى من سنة 13126هـ الموافق لـ 1908م في ببني يزقن بميزاب من جنوب الجزائري في ولاية غرداية حيث تلقى هناك مبادئه في العربية والفقه، وحفظ جزءا من القرآن، ثم انتقل مع أبيه إلى "عنابة" سافر بعدها سنة 1922 للدراسة في "الخلدونية"و "الزيتونية" بتونس حيث بدأ يكتب الشعر، وأطلق عليه أستاذا له 1926، لقب "مفدي" تعبيرا عما كان يراه في

[1]– أحمد الصغير المراغي،الخطاب الشعري في السبعينيات–دراسة فنية ودلالية–دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الجزائر،(د،ط)،2009،ص: 40.

[2]– بلقاسم بن عبد الله، المرجع السابق، ص: 129.

[3]– عمر بن قينة، في الأدب الجزائري الحديث، تاريخها، أنواعها، قضايا أعلامها،ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون–الجزائر ط2، 2009، ص: 71.

تلميذه من نجابة وشاعرية ولطف وإحساس وحلاوة معشر، وقد فتح له مناخ تونس الثقافي خلال هذه الفترة (1922-1926) بابا واسعا لولوج معركة النضال الفكري، وهو مناخ الثقافة العربية الإسلامية الصامدة في وجه الغزو الفكري الأوروبي[1]، وانضم إلى صفوف العمل السياسي والوطني منذ أوائل الثلاثينات فكان مناضلا نشيطا في صفوف جمعية طلبة شمال إفريقيا المسلمين وحزب نجمة شمال إفريقيا، حزب الشعب الانتصار والحريات الديمقراطي وانظم إلى جبه التحرير الجزائرية عند تشكيلها ساهم مساهمة فعالة في النشاط الأدبي والسياسي في كامل المغرب العربي، دخل السجن 5 مرات بسبب أنه كان يكتب بكل جرأة وصراحة عن الأوضاع السياسية التي كانت تعيشها الجزائر أثناء فترة الاستعمار الفرنسي [2]، وعرف مفدي زكريا في السجن كل أنواع التعذيب النفسي والجسدي لكن ذلك التعذيب لم يقابل استسلامه وخضوعه بل زاده تحدي وصبرا، فكان وهو في قبضة المستعمر في أقوى مواقف المجابهة. فكان ذلك دافعا لترك آثار عديدة فقد كان غزير الإنتاج متنوعه لم يبدع في الشعر الفصيح فحسب، وإنما أبدع الشعر الشعبي وقصائده العاطفية والثورية.

-تنوعت اهتماماتهالأدبية والفكرية، فكتب المقال بمختلف أنواعه وألوانه وأشكاله: النقدي، الاجتماعي، السياسي، والراوئي، القصصي.

-تاريخ الأدب العربي عبر قرون -تاريخ الصحافة الجزائرية.

-تاريخ الفولكلور الجزائري-أضواء على واد ميزاب-اللهب المقدس

-سبع سنوات في سجون فرنسا-نحو مجتمع أفضل-إلياذة الجزائر

-حوار المغرب العربي الكبير في معركة التحرير- من وحي الأطلس

[1]- عمر بن قينة، المرجع السابق، ص: 71.

[2]- محمد ناصر، مفدي زكريا شاعر النضال والثورة، جمعية التراث، العطف، غرداية، الجزائر، ط2، 1987، ص: 08.

–انطلاقة–محاولات الطفولة–الخافق المعذب[1]، وقد ظل مفدي يكتب الشعر ويناضل من اجل الجزائر والمغرب العربي إلى أن وافته المنية بتونس في ويم 03 رمضان 1397 هـــ الموافق لـــ : 17 أوت 1977.[2]

[1]– محمد ناصر، المرجع السابق، ص: 08.

[2]– الطيب ولد العروسي، أعلام من الأدب الجزائري الحديث، دار الحكمة، (د،ط)/2009، ص116.

الفصل الأول

مقاربة نظرية للأفعال والأسماء

تمهيد:

إن القرآن الكريم منشأ الاجتهاد والسيرورة في العمل العلمي حيث أبدع الكثير في دراسته والإطلاع على خباياه وأسراره ولعل الوسيلة والغاية في ذلك هي اللغة لأن الحفاظ عليها حفاظا على القرآن الكريم والتي ترتبط بمستويات عدة كالصوت والصرف والنحو ولأهمية ذلك نجد مركز الدراسات يصب اهتماماته فيها وأخص بالذكر في هذا المقام الجملة حيث شغل النظر فيها حدا وتعريفا وتصنيفا وتحليلا حيزا واسعا من الجهد والبحث، فالدراسات اللغوية الحديثة تفهم مهمة النحو على أنه البحث في خواص الجملة من حيث كيفية تأليفها وطرق ترتيب مكوناتها وعوارض بنائها هذا دليل على أهمية الجملة في الدرس اللغوي وبهذا فقد قسمته الجملة العربية النحوية إلى قسمين: اسمية وفعلية وقد عرفت هذه الأخيرة كالتالي:

الجملة الفعلية: وهي المصدر بفعل أي كان نوعه (تاما أو ناقصا، لازما أو متعديا) [1]، وهذا الأخير المخصوص بالدراسة (الفعل) والذي أقر النحاة العرب القدامى على أنه أقوى العوامل مما يجعله في مقدمة النحو والصرف وأشار ابن مالك-رحمه الله- في مستهل لامية الأفعال فقال:

وبعد فالفعل من يحكم تصرفه يحزمن اللغة الأبواب و السبل.[2]

و في المفهوم اللغوي قد عرض له الكثير من اللغويين في عدة قواميس نذكر منها:

[1]- شوقي المصري، إعراب الجمل وأشباه الجمل، دار الحارث للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا، دمشق،ط1، 1997م، ص: 11.

[2]-ابن مالك، لامية الأفعال،دار ابن الجوزي، القاهرة، مصر، ط1، 1434هـ/2013م، ص: 3.

أولا: الفعل

1 – تعريفه (لغة/اصطلاحا)

أ –لغة:

قال الخليل بن أحمد الفراهيدي (175هـ) رحمه الله: <<فعل يفعل فعلا ويفعِل، فالفعل: المصدر والفعل: الاسم، والفعال اسم للفعل الحسن، مثل: الجود والكرم ونحوه. ويقرأ ﴿...وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ...﴾ بالنصب والفعلة: العملة، وهم قوم يستعملون الطين والحفر وما يشبه ذلك من العمل>>.[1]

- **وجاء في الصحاح للجوهري (ت 306هـ):**

الفعل بالفتح: مصدر فعل يفعل وقرأ بغضهم:﴿ ...وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ...﴾.[2]

والفعل بالكسر الاسم، والجمع الفعال، مثل: قدح وقداح، وبئر وبئار.

والفعال بالفتح: الكرم، وقال هدبة.

ضروب بلحييه على عضم زوره

إذا القـــوم هشـــو للفعال تقنعا

و الفعال أيضا مصدر، مثل: ذهب ذهابا وكانت منه فعلة حسنة أو قبيحة، وافتعل كذبا وزورا، أي اختلف، وفعلت الشيء فانفعل، كقولك: كسرته فانكسر.[3]

- **جاء في قاموس المحيط للفيروز أبادي (ت 817هـ):**

الفعل، بالكسر:حركة الإنسان، أو كناية عن كل عمل متعد، وبالفتح: مصدر فعل، كمنع، وحياء الناقة، وفرج كل أنثى، وكسحاب:اسم الفعل الحسن،والكرم،أو يكون في الخير والشر وهو مخلص

[1]– الخليل، العين، [ت ح] مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي،145/2، مادة فعل.

[2]– سورة الأنبياء، الآية 73

[3]– الجوهري، الصحاح تاج اللغة العربية[ت ح]احمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط4، 1990م، ج5، ص: 1792.

لفاعل واحد، وإذا كان من فاعلين،فهو فعال، بالكسر، وهو أيضا جمع فعل، ونصاب الفأس والقدوم ونحوه ج: ككتب، والفعلة، محركة: صفة غالبة على عمله الطيب والحفر ونحوه.[1]

- **وجاء أيضا في قاموس المعتمد:** ف ع ل

فعل: فعلا رجل: عمل.

فعل: الشاعر البيت من الشعر: قطعه ليعرف وزنه.

انفعل: الشيء : تأثر من آخر، مطاوع فعل.

افتعل الرجل على فلان كذبا: اختلفه –و– الخط: زوره.

الفاعل اسم الفاعل، ج فعله وفاعلون–و– في النحو: ما اسند إليه فعل تام معلوم مقدم عليه.[2]

الفاعلة: مؤنث الفاعل، ويكن بها عن الزانية.

الفعال: اسم للفعل الحسن.

فعال: اسم لأمر بمعنى افعل.

الفعال: نصاب الفأس والقدوم نحوهما، و– جمع فعل.

الفعل: مصدر–و– حياء الناقة –و–فرج كل أنثى الفعل هو الاسم الحاصل بالمصدر–و–الهيئة العارضة للمؤثر في غيره بسبب التأثير، ج فعال وأفعال–و–في الصرف: الكلمة التي تدل على معنى في نفسها مقترنة وضعا بأحد الأزمنة الثلاثة.[3]

ب –**اصطلاحا**: لقد تعددت المفاهيم والتعريفات حول الفعل نذكر منها:

الفعل: كل لفظ يدل على حصول عمل في زمن خاص.[4]

---

[1]– مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط،[تح] أنس محمد الشامي و زكريا جابر أحمد، دار الحديث القاهرة،[د ط]، 1429هـ - 2008م، (م ج)1 ص: 1255

[2]– جرجي شاهين عطية، معجم المعتمد،[ت ح]سعدي صناوي وآخرون، دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان،ط1،1428هـ/2007م،ص: 528

[3]– المرجع السابق، ص: 528.

[4]– علي الجارم ومصطفى أمين،النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، دار قباء الحديثة لطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،[مج 1]،[د ط]،2007م ص: 27.

وفي تعريف آخر الفعل كلمة تدل على حدث مقترن بزمان من الأزمنة.[1]

و كذلك أيضا عرف الفعل ما دل على معنى في نفسه واقترن.[2] وإضافة إلى ذلك جاء الفعل فحده ما أخذ من مصدر، ودل على زمان.[3]

ويقول سيبويه (ت 180هـ):<<واعلم ان الفعل الذي لا يتعدى الفاعل يتعدى إلى اسم الحدثان الذي أخذ منه لأنه إنما يذكر ليدل على الحدث>>.[4]

وفي تعريف آخر لسيبويه (ت 180هـ):

الفعل أمثله أخذت من لفظ أحداث الأسماء وبنيت لماضي ولما يكون و لم يقع وما هو كائن لم يتقطع.[5]

نستنتج من خلال هذه المفاهيم والتعريفات أن الفعل أحد أقسام الكلمة الثلاثة، مرجعة المصدر، ويوضح للدلالة على الحدث وزمان وجوده.

- **علامات الفعل:**

يتميز الفعل بعلامات هي:

أن يقبل السين مثل (سيقول) أو سوف مثل (سوف ترى) أو تاء التأنيث الساكنة مثل (أقبلت) أو ضمير الفاعل، مثل (أجئت، جئنا، يجيبون) أو نون التوكيد مثل (يكتبن).[6]

---

[1]- محمود حسن مغالسة، المحو الشافي الشامل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1427هـ/2007م، ص: 18.

[2]- الإمام جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي، همع الهوامع في شرح الجوامع،[ت ح]أحمد شمس لدين،دار الكتب العلمية بيروت-لبنان ط1، 1418هـ/1999م ص22.

[3]- القاسم ابن محمد محمد بن مباشر الواسطي الضرير،شرح اللمع في النحو،[تح] رجب عثمان محمد،[ت ص]،رمضان عند التواب، مكتبة الخفافي بالقاهرة،ط1 1420هـ/2000م، ص:4.

[4]- محمد حماسة عبد اللطيف، بناء الجملة العربية، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، [د-ط]، 2003م، ص: 62.

[5]- عمر بن عثمان بن قنبر الملقب بس يبويه، الكتاب، [م-ج] إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان،ط 1، 1420هـ/1999م، ج1، ص:40.

[6]- إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب الأفعال، دار الهدى، عين مليلة- الجزائر، 07 جمادي الأول 1419هـ/ الموافق في: 29 أوت 1998م، ص9.

2 – أقسام بحسب أحواله:

ينقسم الفعل باعتبار زمانه إلى ماض ومضارع وأمر.

أ –الفعل الماضي:

ولقد ورد ذلك في عدة كتب منها:

الفعل الماضي: وهو ما دل على حدوث في الزمان الماضي نحو: قوله تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا...﴾.[1]

وقال أيضا:﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾.[2]

وقوله:﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى (*) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾.[3]

والأفعال: تبارك، جعل، كورت، عبس، تولى، جاءت أفعالا ماضية.[4]

و يعرف أيضا: الفعل الماضي هو كل فعل يدل على حصول عمل في الزمن الماضي.

وأمثلة ذلك: صناع الكتاب، دفت الساعة، جاءت البنت.[5]

- **وفي تعريف آخر:**

الفعل الماضي: وهو ما دل على حدوث شيء قبل زمن المتكلم.

نحو:

- استيقضت الشعوب.
- بزغ فجر الحرية.
- غز العلم الفضاء.[1]

---

[1]– سورة الفرقان،الآية61

[2]– سورة التكوير، الآية 01

[3]– سورة عبس، الآية 1-2

[4]– محمود حسن مغالسة، النحو الشافي الشامل،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1427هـ/2007م، ص: 18.

[5]– على الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية،دار قباء الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع،[م ج]1،[د ط]،2007م، ص31.

علاماته: للماضي علاماتان مختصتان به دون سواه:

الأولى: تاء التأنيث الساكنة أصالة نحو: نالت سعاد جائزة.

والثانية: تاء الفاعل، نحو: كتبت (للمتكلم والمخاطب و المخاطبة).[2]

بناؤه:

يبنى الماضي على الفتح، وهو الأصل في بنائه، نحو: "كتب". ويبنى على الضم إن اتصلت به واو الجماعة، لأنها حرف مد وهو يقتضي ان يكون قبله حركة تجانسه، فيبنى على الضم لمناسبة الواو نحو: "كتبوا".[3]

و يبنى على السكون إن اتصل ضمير رفع متحرك، كراهية اجتماع أربع حركات متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة، نحو: كتبت، وكتبت و كتبت وكتبن وكتبنا.[4]

ب -الفعل المضارع:

- **الفعل المضارع:** هو ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمن يحتمل الحال أو الاستقبال، وقد سمى مضارعا، لأنه يضارع اسم الفاعل. أي يساويه في عدد الحروف، وعدد الحركات، وعدد السكنات، مثل: يذهب وذاهب، ويحكم وحاكم...[5]
- **و جاء بلفظة الحاضر:** ما قرن به الحاضر من الأزمنة نحو: قولك هو يقرأ الآن، وهو يصلي الساعة.[6]
- ويعرف أيضا: هو ما دل على حدث يجري مستمرا.[7]
- **الأمثلة:**

---

[1]- يوسف حمادي وآخرون، القواعد الأساسية في النحو والصرف، الهيئة العامة لشؤون المطابع الميرية القاهرة، [ت ط] 1994-1995، 1415هـ/ 1994م، ص: 20.

[2]- أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، [د ط]، [د ت]، ص: 18.

[3]- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية،[ت ح] د. عبد المنعم خفاجة، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، [د ت]،ج2، ص: 162.

[4]- المرجع السابق، ص:163.

[5]- محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، الكويت، [د ط]، 2003م، ص: 487.

[6]- أبي الفتح عثمان ابن جني، اللمع في العربي، [ت ح] سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي للنشر، عمان، [د. ط]، 1988م، ص: 28.

[7]- يوسف الصيداوي، الكفاف، كتاب يعيد صوغ قواعد اللغة العربية، دار الفكر المعاصر، بيروت-لبنان، [د.ط]، 1999م، ج2، ص: 894.

- **الهمزة:** إذا كان الفعل لمتكلمين، أو للمتكلم المفرد، نحو: - اعلم ان الله حق.
- **النون:** إذا كان الفعل لمتكلمين، أو لمتكلم معظم نفسه، نحو: - نحن المسلمين نكرم الضيف.
- **الياء:** إذا كان الفعل للغائب المذكر مفردا أو غير مفرد، نحو:- المؤمن يخلص في أداء واجبه
- **التاء:** إذا كان الفعل للمخاطب مطلقا، أو إذا كان للغائبة المؤنثة.

نحو: أنت ترضى بالقليل.

أنتما ترضيان بالقليل.

أنتم ترضون بالقليل.[1]

- **علاماته:**

ومن علاماته المختصة به:

- السين وسوف- والجوازم التي تجزم فعلا واحدا، وبعض النواصب، وحروف المضارعة.

أمثلة على ذلك:

مثال الجوازم التي تجزم فعلا واحد: جاء في قوله تعالى:﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾.[2][3]

مثال: السين وسوف:﴿...وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾.[4]

- وسوف: سوف يكون له شأن عظيم.
- وبعض النواصب: قوله تعالى:﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا...﴾.[5]
- وحروف المضارعة وهي المجتمعة في قوله "أنيت" تكون في أول الفعل المضارع.[6]
- **بناؤه:**

1. يبنى المضارع على السكون إذا لحقته نون النسوة نحو: البنات يلعبن بالحبل.

---

[1]- محمد حماسة عبد اللطيف وآخرون، النحو الأساسي، دار الفكر العربي، مدينة نصر، [د ط]،1417هـ/1998م، ص:125.

[2]- سورة الإخلاص، الآية 03

[3]- أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، [د ط]، [د ت]، ص: 18.

[4]- سورة الشعراء، الآية 227

[5]- سورة التوبة، الآية 51.

[6]- إبراهيم قلاتي، قصة الأفعال، دار الهدى، عين مليلة-الجزائر، 07 جماعي الأول 1419هـ/ الموافق لـ: 29 أوت 1998م، ص: 47.

2. يبنى المضارع على الفتح إذا لحقته نون التوكيد الثقيلة والخفيفة نحو:قوله تعالى:﴿...لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾.[1].[2]

- **رفع الفعل المضارع والخلاف في رافعه:**

يرفع الفعل المضارع خاليا من ناصب وجازم نحو:"يقوم زيد".

أجمع النحويون على ان الفعل المضارع إذا تجرد من الناصب والجازم كقولك، "يقوم زيد، ويقعد عمر".

- **نواصب المضارع وجوازمه:**

أ –**نواصبه:** (لن، كي، إذن، أن).

ب –**جوازمه:** (لم، لا الناهية، إن).[3]

ج –**فعل الأمر:**

فعل الأمر:ما دل على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر مثل:"جيء واجتهد وتعلم".[4]

وفي تعريف أخر له: المر ما طلب به إنشاء فعل المستقبل وهو نوعان: أمر بالصيغة وأمر باللام.

الأمر بالصيغة ما طلب به إنشاء الفعل عند الفاعل المخاطب نحو: "انصر" و "أحسن".[5]

وعرف أيضا: ما طلب به حدوث شيء بعد زمن التكلم.

نحو: اذهب–أخرج–جادل–*تناول–انتقل–زخرف–اضمحل.[6]

أو تاء إذا اتصلت به نون النسوة: نحو: أدرسن.

---

[1]– سورة يوسف، الآية 32

[2]– ابن هشام، شرح قطر الندى وبل الصدى، دار الرحاب للطباعة والنشر والتوزيع، ص: 64.

[3]– ابن هشام، المرجع السابق، ص: 64.

[4]– مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، [ت ح] د. عبد المنعم خفاجة، منشورات المكتبة العصرية، صيدا– بيروت،ط 2، 1414هـ /1993م، ص:39.

[5]– جرجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، دار ريحاني للطباعة والنشر بيروت،ط4، [د ت]، ج1، ص: 29.

[6]– فخر الدين قباوة، تصريف الأسماء والأفعال، مكتبة المعارف بيوت، لبنان، ط2، 1408هـ/1988م، ص: 246.

- يبنى فعل الأمر على حذق حرف العلة إذا كان معتل الآخر: نحو: إرم.
- يبنى فعل الأمر على حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.
  - ✓ ألف الاثنين: نحو: أكتبا.
  - ✓ واو الجماعة: نحو: اكتبوا
  - ✓ ياء المخاطبة: نحو: أدرسي.
- يبنى فعل المر على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة نحو: اكتبن.

أما إذا اتصلت به نون التوكيد وكانت غير مباشرة فيبنى حينئذ على حذف النون.[1]

- **علاماته:**

وللأمر علامتان مجتمعتان هما:

- ان يدل بصيغته على طلب شيء، كما سبق، وان يقبل ياء المخاطبة، نحو: تكلمي واجلسي.
- والفعلان هات وتعال فعلا أمر لأنهما يقبلان علامته فتقول هاتي وتعالي.

وأما فعل الأمر فهو كلمة تدل على معنى مطلوب وتحقيقه في زمن مستقبل نحو: اقرأ وسافر: وفعل الأمر يدل على الطلب بنفسه دون زيادة على صيغته.[2]

- **بناؤه:**
- يبنى فعل الأمر على السكون إذا كان صحيح الآخر و لم يتصل به شيء نحو: أدرس.
- **العلامات المشتركة بين الماضي والمضارع والأمر:**

ومن بين هذه العلامات المشتركة بينهما هي:

1. نون النسوة: مشتركة في الأفعال الثلاثة.[3] مثل: كتبن- يكتبن – أكتبن

[1]- نديم حسين وعكور، القواعد التطبيقية في اللغة العربية، مؤسسة بحسون للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط2، 1418/19هـ/1998م، ص: 138-139.

[2]- أسعد النادري،نحو اللغة العربية كتاب في قواعد النحو والصرف،المكتبة العصرية للطباعة والنشر،صيدا،بيروت،ط 2 ،1418هـ /1997م ص:13

[3]- أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، [د ط]، [د ت]، ص: 21.

2. قد: إذا دخلت على الماضي دلت على أحد معنيين وهما التحقيق والتقريب. مثال: دلالتها التحقيق قوله تعالى:﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾.[1]

ومثال: دلالتها بالتقريب قولنا: "قد قامت الصلاة" وإذا دخلت على المضارع دلت على احد معنيين أيضا وهما التقليل والتكثير.

فأما دلالتها على التكثير: فنحو: قد ينال المجتهد جائزة، وأما دلالته ا على التقليل فنحو: قد يصدق الكذوب

3. الجوازم التي تجزم فعلين مشتركة بين الماضي والمضارع، مثل: متى تجتهد تنجح، متى اجتهدت نجحت.[2]

4. نون التوكيد مشتركة بين المضارع والأمر، مثل: تكتب←أكتبن/ تكتبن←أكتبن.[3]

وخلاصة على ذلك كله فإنه يمكن القول إن فعل الأمر مأخوذ من المضارع ولكنه بشكل فعلا قائما بذاته مأخوذ منه لأنه يلتقي معه في أوضاع كثيرة على مر، وفعل قائم بذاته، لأنه يختلف عنه في أمور كما هو مر، منهما طلبي بينهما المضارع إخباري، ومنها ان يدل على المستقبل، ومنها أهمها ان الأمر تخلو منه في أوله أحرف المضارعة التي ذكرتها وهي (أنيت) إضافة إلى هذا كله ان الماضي هو الذي تتفق صيغته وزمانه، أو يتفق فيه المعنى والمبنى وقيل ما حسنت فيه الأمس.

[1]- سورة المؤمنون، الآية 01.

[2]- إبراهيم قلاتي،قصة الإعراب الأفعال،دار الهدى، عين مليلة- الجزائر،[د.ط]،07 جمادي الأول1419هـ/الموافق في:29أوت1998م،ص51.

[3]- نفس المرجع، ص: 51.

- **تعريف الجملة الاسمية:**

لقد كان لفظ الجملة قديم في العربية فقد تعددت وتنوعت النصوص التي ضمنت في أحشائها مفهوم الجملة.

كما نعرف ان الجملة العربية تنقسم إلى قسمين أو نوعين ومن بين أقسامها الجملة الاسمية وهي الجملة التي يتصدرها الاسم.

فالجملة الاسمية إذن هي: الجملة التي تتكون من ركنين:

المبتدأ: وهو الاسم المتحدث عنه ويسمى المسند إليه أو المحكوم عليه.

الخبر: وهو ما نخبر به عن المبتدأ أو يسمى المسند أو المحكوم به.[1]

- والجملة الاسمية: هي الإشارة إلى أنواع متعددة من الجملة العربية تجتمع معا في أنه يتصدرها الاسم مع وقوعه ركنا اسناديا فيها ومقتضى هذا التصور الذي يشيع بين النحاة أنه لا عبرة في التصدر بالعناصر غير الإسنادية التي لا تقع ركنا من أركان الجملة سواء أكانت: أسماء أم أفعال أم حروف.[2]
- الجملة الاسمية: كل جملة تتركب من مبتدأ وخبر تسمى جملة اسمية.[3]
- الجملة الاسمية عند ابن هشام: "هي التي صدرها اسم كزيد قائم، وهيهات العقيق–وقائم الزيدان".[4]
- وهناك من يقول أنها: "الجملة الإسمية موضوعة للإخبار بثبوت المسند للمسند إليه بلا دلالة على تجدد واستمرار وإذا كان خبرها اسما فقد يقد به الدوام والاستمرار الثبوتي بمعونة القرائن وإذا

[1]– عاطف فضل محمد، النحو الوظيفي، دار المسيرة، عمان، الأردن، ص: 27.

[2]– علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 1428هـ/2007م، ص:17.

[3]– علي الجارم–مصطفى أمين، النحو الواضع في قواعد اللغة العربية، م1، دار قباء الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع، مدينة نصر، القاهرة،2007م، ص: 51.

[4]– ابن هشام، مغنى اللبيب، 420/2، تح: مازن المبارك ومحمد علي عبد الله، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،دمشق، 1969م، ص: 16.

كان خبرها مضارعا فقد يفيد استمراريا تجدديا إذا لم يوجد داع إلى الدوام فليس كل جملة اسمية مفيدة للدوام فإن "زيد قائم" يفيد تجدد القيام لا دوامه".[1]

- وكذلك ما صرح به نحلة في تعريفه للجملة الاسمية بقوله: "الجملة الاسمية جملة لا تشتمل على فعل ويغلب ان يكون المسند إليه فيها اسما والمسند وصفا".[2]
- فتمام حسان يبرز مفهوما للجملة الاسمية بقوله: "الجملة الاسمية في اللغة العربية لا تشتمل على معنى الزمن فهي جملة نصف المسند إليه بالمسند ولا تشير إلى حدث ولا إلى زمن".[3]
- وتعريفا آخر يشير إلى ان الجملة الاسمية: هي الجملة المبدوءة باسم مثل: محمد نبي.[4]
- وآخر يقول ان لجملة الاسمية: هي المجلة التي تبدأ باسم ولها ركنان أساسيان لا بد من وجودهما فيها لكي تكون كلامها مفيدا وإذا حذف أخذهما يقدروهما: المبتدأ والخبر.[5]
- ولدينا تعريفا آخر نذكره: "أن لجملة الاسمية هي التي تبتدئ باسم مخبر عنه أو بما هو في حكم الاسم المبخر به ويعرب هذا الاسم مبتدأ أو يكون دائما مرفوعا بالابتداء".[6]
- كما أشرنا سابقا في التعاريف ان الجملة الاسمية هي التي تكون من مبتدأ وخبر.

فالمبتدأ: هو اسم مرفوع عادة تبتدئ به الجملة الاسمية فهو أساسها مثل: العلم نور والجهل ظلام.[7]

- فعند القدامى: المبتدأ: اسم أو بمنزلته مجرد عن العوامل اللفظية أو بمنزلته مخبر عنه أو وصف رافع لمكتفي به.[8]

---

[1]- أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات،دار الفكر،دمشق، سوريا، 1996، ص: 218.

[2]- محمود احمد نحلة، لغة القرآن الكريم، النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1981م، ص: 465.

[3]- تمام حسان، اللغة العربية معناه ومبناها، الحركة الجديدة، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب (د.ت)،ص: 122.

[4]- عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة،جدة السعودية ط7، 1400هـ/1980م، ص11.

[5]- سليمان فياض، النحو العصري، مركز الأهرام للترجمة وانشر، القاهرة، ط1، 1416هـ/1995م، ص: 92.

[6]- إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، جامع دروس النحو والصرف، دار الهدى لطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2006م، ص:200.

[7]- نفسه، ص9.

[8]- ابن هشام، أوضح المسالك إلى الفية ابن مالك، دار العلوم، بيروت، ط3، 1987م، ص240.

- ومن النحاة المحدثين من يصفه بالقياسي فيعرفه بقوله: "المبتدأ القياسي اسم مرفوع في أول الجملة، مجرد من العوامل اللفظية الأصلية محكوم عليه بأمر وقد وصف مستغنيا بمرفوعه في الإفادة وإتمام الجملة".[1]

فالمبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية للإسناد فالاسم جنس يشمل الصريح كزيد في نحو: "محمد قائم" والمؤول في نحو: "وأن تصوموا" في قوله تعالى:﴿...وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ...﴾.[2] .[3]

3

- المبتدأ: اسم مرفوع متحدث عنه وقع غالبا في أول الجملة وقد يتأخر فيها.[4]
- المبتدأ: هو الاسم صريحا أو مؤولا مجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة مخبرا عنه أو وصفا رافعا لمكتفي به وقد فهم من هذا الحد ان المبتدأ على قسمين ذو خبر ووصف رافع لما يغني عن الخبر.[5]
- وفي المفصل للزمخشري نجد تعريفا مشتركا للمبتدأ أو الخبر إذ يقول في هذا التعريف: "هما الاسمان المجردان للإسناد نحو قولك زيد والمراد بالتجريد إخلاؤها من العوامل التي هي كان وإن وحسبك وأخواتها لأنهما إذا لم يخلوا منها تلعبن بهما وعصمتهما القرار على الرفع وغنما اشترط في الجريد ان يكون من اجل الأسماء لأنهما لوجود لا للإسناد لكانا في حكم الأصوات التي حقها ان ينعقا بها غير معربة".[6]

كما نعلم ان الخبر هو الركن الأساسي الثاني للجملة الاسمية فتعرفه بعدة تعريفات وهي كالتالي:

- الخبر: نجد ما جاء في شرح المكودي على الألفية في علمي النحو والصرف يقول مؤلفه: " ان الخبر هو الجزء الذي تتم به فائدة الجملة الإسلامية، وإنما خص الخبر بكونه متم الفائدة وإن

---

[1]- عباس حسن، النحو الوافي، 442/1، دار المعارف، القاهرة، ط9-(د ت)،ص: 23.

[2]- سورة البقرة، الآية 184

[3]- ابن هشام، شرح قطر الندى ويل الصدى، تح: محمد محي الدين، عبد الحميد، دار رحاب للطباعة والنشر والتوزيع، (د ت)، ص: 128.

[4]- سليمان فياض، النحو العصري، مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة، ط1، 1416هـ/1995م، ص: 92.

[5]- جمال لدين الطائي، شرح المكودي على الألفية في علمي المحو والصرف، دار رحاب للطباعة والنشر والتوزيع،(د ت) ت: الأزهري، ص30

[6]- الزمخشري، المفضل في علم اللغة، مراجعة عز الدين السعدي، دار إحياء العلوم، بيروت، لبنان، (د ت)، ص:280.

كانت الفائدة حصلت بمجموع الجزأين،لأن الخبر هو الجزء الأخير من الجزأين، فيه تتم الفائدة ولأنه الجزء المستفاد من الجملة ولذلك كان أصله ان يكون نكرة واتى بمثالين الله بر لأن الله بر بعباده والجمع".[1]

- ففي تعريف آخر ان الخبر: وهو ما يخبر به عن المبتدأ ويسمى المسند أو المحكوم به.[2]
- و حين تمام الفائدة وحصولها فإنه يتم المعنى وهذا ما أشار إليه عرفه حلمي عباس بقوله: "أما الخبر: فهو الكلمة المرفوعة المتمة للمبتدأ".[3]

و يوضح هذا التمام للجملة الاسمية من خلال علاقة الخبر بالمبتدأ التي هي علاقة تمام معنى الجملة.[4]
4

- في موضع أخر: "الخبر: هو كلمة نخبر بها عن المبتدأ".[5]
- فالخبر هو الجزء الذي تتألف منه مع المبتدأ جملة وتتم به الفائدة وينقسم إلى:

مفرد و جملة وشبه الجملة.[6]

- يذكره الفاكهي في قوله: "الخبر يقصد به هنا الطرق الإسنادي المكمل للجملة المقابل المبتدأ فيها".[7]
- ومن المعلوم ان الاسم هو أساس الجملة الاسمية باعتباره مسندا من جهة لا يمكن الاستغنا ء عنه ولذلك نعرج إلى تعريف الاسم:

[1]- المكودي، شرح المكودي مطبعة المعارف، بومرداس، الجزائر، د ت، ص31

[2]- علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 1428هـ/2007م، ص:46.

[3]- حلمي عباس، اللغة العربية (نصوص مختارة وقواعد ضرورية للصحة اللغوية)، مكتبة الشعار، الجيزة،2001، ص64

[4]- ينظر: المرجع نفسه، ص: 65.

[5]- علي خميسي،صلاح الدين الشريف،حمزة جاري،النحو والصرف،منشورات المعهد التربوي الوطني،وزارة التربية الوطنية،الجزائر،1970،ص42

[6]- عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة،ط7، 1400هـ/1980م،جدة، السعودية، ص69.

[7]- ينظر: الفاكهي على قطر الندى وبل الصدى، ج1، (د ط)، (د ت)، ص233.

ثانيا: الاسم

1 – تعريفه (لغة وإصطلاحا)

لقد كثرت التعريفات اللغوية للاسم وذلك من خلال المكانة التي يشهدها والحرص عليه نذكر منها:

أ) لغة:

يقول الخليل (ت175): سمى الشيء يسمو سموا، أي ارتفع وسما إليه بصري، أي ارتفع بصرك إليه...قال والاسم: أصل تأسيسه: السمو الألف زائدة ونقصانه الواو، فإذا صغرت قلت: سمى وأسميت وتسميت بكذا.[1]

وقد ذكر الجوهري (ت 306):

السمو: الارتفاع والعلو تقول منه سموت وسميت، والاسم مستق من سموت، لأنه تنويه ورفع واسم تقديره افع والذاهب منه الواو لأن جمعة أسماء وتصغيره سمى.[2]

و يقول ابن فارس (ت 395): في مادة (سمو) السين والميم والواو أصل واحد يدل على العلو يقال: سموت إن علوت. وسما بصره علا... و يقال، إن أصل "اسم" سمو، وهو من العلو، لأنه تنويه ودلالة على المعنى.[3]

وجاء أيضا في قاموس المحيط للفيروز أبادي (ت 817): سمو: سما سمو: ارتفع، وبه أعلاه كأسماه، وبي الشيء من بعد فاستبنته، والقوم خرجوا للصيد وهم سماة والفحل سماوة...ج:أسمية وسموات.[4] وسموات.[4]

[1]– الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين [تح] محمد المخزومي إبراهيم السامرائي، ج7، ص: 318.

[2]– الجوهري، الصحاح تاج اللغة العربية[تح]احمد عبد الغفور عطار،ج6، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط4، 1990م، ص:2383.

[3]– ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، [تح]احمد السلام محمد هارون،ج3، دار الفكر، ص: 98، 99.

[4]– مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط،[تح] أنس محمد الشامي و زكريا جابر أحمد، دار الحديث القاهرة، ص: 858

فمن خلال هذه التعاريف اللغوية للاسم، نلاحظ تعددها لكن دون اختلاف بينها فهي تتفق في جوهرها بكونها اتفقت على أصل واحد للاسم الذي هو مأخوذ من مادة سمو، واتسامه بالرفعة والعلوم أي، المكانة المرموقة له.

ب) اصطلاحا:

لقد تعددت تعاريف الاسم وتنوعت بحيث نذكر منها:

قال السيوطي (ت 119): "الاسم ما دل على معنى في نفسه و لم يقترن بزمان".[1]

و يعرفه ابن سراج (ت 316): "هو لفظ يدل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان محصل".[2]

ويعرفه أيضا الزمخشري (ت 538): يقول:الاسم ما دل على معنى في نفسه دلالة مجردة عن الاقتران".[3]

و أما ابن حاجب (ت 646): "ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة".[4]

وقد أكثر الناس في حد الاسم، فأما سيبويه فإنه لم يحده بحد ينفصل عن غيره، بل ذكر منه مثلا اكتفى به عن الحد فقال "الاسم: رجل، وفرس"، ونحا أبو العباس قريب من ذلك "فأما الأسماء فما كان واقعا لمعان، نحو: رجل، فرس وزيد".

و قد عرفه أبو بكر محمد بن السري فقال: "الاسم ما دل على معنى مفردة".[5]

وفي تعريف آخر الاسم: هو الكلمة الدالة على معنى في نفسها غير مقترن بزمان، من خلال هذه التعاريف نلاحظ تشابه وتوافق، ويكمن هذا التشابه في وجود معنى في نفس الاسم والتفريق بينه

[1]- السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع،[تح]أحمد شمس الدين،مج1،دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط2، 2001م ص81.

[2]- القاسم ابن محمد بن مباشر الواسطي الضرير، شرح اللمع في النحو،[تح] رجب عثمان محمد، الشركة الدولية للطباعة، القاهرة، ط 1، 2000م، ص:4.

[3]- الزمخشري، شرح المفضل، تح: إميل بديع يعقوب،ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ط1، 2001، ص: 81.

[4]- ابن حاجب، الكافية، مكتبة البشرى كراتشي، باكستان،ط1، 2008م، ص:112.

[5]- الزمخشري، شرح المفضل، تح: إميل بديع يعقوب،ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ط1، 2001، ص: 81.

وبين الحرف، الذي يحمل معنى في غيره، وفصل آخر باعتباره غير مقترن بزمن على عكس الفعل وكون الاسم قسم من أقسام الكلمة.[1]

- **علامات الاسم**

للاسم خواص تميزه عن غيره، وعلامات يعرف بها نذكرها:

- **دخول حرف التعريف**: قال الزمخشري (ت538)

"حرف التعريف" و لم يقل: الألف و اللام، على عادة النحويين لوجهين: أحدهما: ان الحرف عند سيبويه اللام وحدها، والهمزة دخلت توهيلا إلى النطق بالساكن، وعند الخليل ان التعريف بالألف واللام جميعا، وهما حرف واحد مركب من حرفين نحو "هل" و"بل"، فقال"حرف التعريف ليشمل المذهبين".

والوجه الثاني: انه احترز من اللغة الطائية، لأن لغتهم إبدال "لام التعريف" ميما.[2]

و من خواص الاسم أيضا "النداء": وهو الدعاء بحروف مخصوصة نحو: يا زيد. إنما اختص به لأنه المنادى مفعول به في المعنى أو في اللفظ، أيضا ما سيأتي- و المفعولية لا تليق بغير الاسم، فإن أورد على نحو ذلك قوله تعالى: ﴿...يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾.[3]

ويتميز أيضا بالإسناد إليه:وهو أنفع العلامات، إذ به تعرف اسمية بالتاء مثل: ضربت. و الإسناد: تعليق خبر بمخبر عنه، أو طلب بمطلوب منه ولشموله القسم الثاني دون الإخبار عبرت به دونه. وسواء الإسناد المعنوي واللفظي، كما حققه ابن هشام وغيره.[4]

[1]- عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة،ط7، 1400هـ/1980م،جدة، السعودية، ص10.

[2]- الزمخشري، شرح المفضل، تح: إميل بديع يعقوب،ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ط1، 2001، ص: 86.

[3]- سورة يس، الآية 26

[4]- السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع،[تح]أحمد شمس الدين،مج1،دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط2002،2م ص 24، 26.

ومن علاماته قبوله الجر: سواء كان الجر بالإضافة، أو بحرف الجر نحو"بسم الله الرحمان الرحيم" الفاتحة.[1]

و الجر بالجوار ومن أشهر الأمثلة التي وردت عن العرب قولهم: هذا جحر ضب خرب، فكلمة "خرب" من حيث المعنى صفة لـــ "جحر" وحقها الرفع ولكنها-أي خرب- جرت لمجاورة المجرور وهو "ضب".

و أما علامة التنوين:

و هو نون ساكنة زائدة، تلحق أواخر الأسماء لفظا، وحذف خطا ووقفا، أو هو نون زائدة ساكنة تلحق آخر الاسم نطقا لا كتابة، ويمكن التمثيل له كما يأتي:

هذا كتاب :كتابن(النطق)

اشتريت كتابا :كتابن(النطق)

قرأت كتاب :كتابن(النطق).[2]

و يتسم أيضا بقبوله الجمع نحو: رجل، رجال-معلم، معلمون.

ويختص الاسم بقبوله التصغير أيضا، نحو: كتاب، كتيب- رجل، رجيل.[3]

ومن خواص الاسم الإضافة: أي كونه مضافا أو مضافا إليه وأما نحو: قوله تعالى:﴿...يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ...﴾.[4] .[5]

والمراد بالإضافة هنا أن يكون الاسم مضافا لا مضافا إليه، وذلك مختص بالأسماء، إذ الغرض من الإضافة الحقيقية التعريف، ولا معنى لتعريف الأفعال ولا الحروف.[6]

[1]- إميل بديع يعقوب، موسوعة النحو والصرف والإعراب، د.ط، د.ت، ص:53.

[2]- محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، الكويت، [د ط]، 2003م، ص: 15.

[3]- إميل بديع يعقوب، موسوعة النحو والصرف والإعراب، د.ط، د.ت، ص:53.

[4]- سورة المائدة، الآية119

[5]- السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع،[تح]أحمد شمس الدين،مج1،دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط2002،2م ص 26.

[6]- الزمخشري، شرح المفصل، تح: إميل بديع يعقوب،ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ط1، 2001، ص: 89.

وقبوله أن يبدل منه اسم صريح، نحو:كيف سمير أمجتهد أم كسول؟ فكلمة "مجتهد" اسم واضح الاسمية وهي بدل من كلمة "كيف" فكلمة "كيف" بالتالي اسم لأنه الأغلب في البدل والمبدل منه ان يتحدا معا في الاسمية والفعلية.[1]

ومن علامات الاسم عودة ضمير عليه، وبه استبدل على اسمية "مهما" لعود الهاء عليها في قوله تعالى:﴿...مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ...﴾.[2]و"ما"التعجبية لعودة ضمير الفاعل المستكن عليها في نحو: ما أحسن زيدا.[3]

والجدير بالملاحظة أن هذه العلامات لا تصلح مجتمعة لجميع أنواع الأسماء، فبعضها قد يصلح لبعض الأسماء دون بعضها الآخر، فالجر مثلا يصلح علامة ظاهرة للكثير من الأسماء ولكنه لا يصلح لضمائر الرفع "كالتاء" والتنوين أيضا لا يصلح لكثير من المبينات نحو: هذا...

ومنه فكل كلمة دخلها شيء من هذه العلامات فهي اسم ولا ينعكس ذلك.

2 - أقسام الاسم

ينقسم الاسم بحسب معيار التقسيم، إلى أقسام عدة نذكر بعضها:

أ -اسم الإشارة:

- **تعريفه:**

و أحسن ما قيل في حد الإشارة: اسم الإشارة هو الموضوع لمعين في حال الإشارة "الموضوع لمعين" جنس يشمل المعارف و "في حال الإشارة" فصل يخرج سائر المعارف ويخص اسم الإشارة.[4] الإشارة.[4]

[1]- إميل بديع يعقوب، موسوعة النحو والصرف والإعراب، د.ط، د.ت، ص:54.

[2]- سورة الأعراف، الآية 132.

[3]- السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع،[تح]أحمد شمس الدين،مج1،دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط2002،2م ص 28.

[4]- أبو حيان الأندلسي، التذيل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تح: حسن هزاوي،ج3، دار القلم، دمشق، ط1، 1998م، ص: 181.

و لقد ورد تعريف آخر له: ما دل على حاضر، أو مترل مترلة الحاضر وليس متكلما، ولا مخاطبا.[1]

و قيل أيضا: هو ما وضع لتعيين مسماه يقيد الإشارة إليه، والمراد بذلك حضوره، وإلا فالإشارة ببعض الجوارح ليست لازمة.[2]

وعرفه الزمخشري: على أنها أسماء مبهمات لأنها تشير بها إلى كل ما يحضرك، وقد تكون بحضرتك أشياء، فتلمس على المخاطب، فلم يدري إلى أيها تشير، فكانت مبهمة لذلك، ولذلك لزمها البيان بالصفة عند الالتباس ومعنى الإشارة الإماء إلى حاضر بجارحه أو ما يقوم مقام الجارحة فيتعرف بذلك فتعريف الإشارة أن تخصص للمخاطب شخصا يعرفه بحاسة البصر وسائر المعارف هو ان تختص، شخصا يعرفه المخاطب بقلبه.[3]

و هناك من لم يضع تعريفا له وإنما حده على كونه محصورا بالعد لا يحتاج إلى حد وحده في التسهيل بقوله: ما وضع لمسمى وإشارة إليه، ومثال ذلك.

بذا لمفرد مذكر أشر بذي وذه، تي، تا، على الأنثى اقتصر

وذان، تان للمثنى المرتفع وفي سواه ذين وذين أذكر تطع

وبأولى أسر لجمع مطلقا والمد ولي ولذى البعد إنطقا

بالكاف حرفا دون لام أو معه واللام إن قدمت"ها" ممتنعه[4]

- **مراتب أسماء الإشارة:**

لأسماء الإشارة ثلاث مراتب: قريبة ومتوسطة وبعيدة، فالمجردة من الكاف (ذا، داء، ذاء، ذاؤه،ذي تي، تا، ذه، ذه، ذهي، ذان، ذين، تان، تين، أولى، أولاء) للقريب والمتصل بالكاف (ذاك، هذاك

[1]- ابن النظام أبي عبدالله، شرح الألفية ابن مالك، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 2000، ص: 51.

[2]- برهان الدين إبراهيم، إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، تح: بن عوض محمد السهاي، مج1، أضواء السلف، ص: 141.

[3]- الزمخشري، شرح المفصل ج2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ط1، 2001، ص: 451.

[4]- الزمخشري، شرح المفصل، تح: إميل بديع يعقوب،ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ط1، 2001، ص: 81.

تاك، تيك، ذانك، ذينك، تانك، تينك، أولاك، أولئك) للمتوسط البعد والمتصل بالكاف واللام والنون، المشددة (ذلك، آلك، تلك، ذانك، تائك، أولالك) للبعيد.[1]

وهناك من رتبها أيضا إلى قريبة وبعيدة ومتوسطة، فيشار لذي القربى بما ليس فيه كاف ولام، كأكرم وهذا الرجل وهذه المرأة بما فيه الكاف وحدها: كركب ذاك الحصان أو تيك الناقة، ولذي البعدى بما فيه الكاف واللام معا، كخد ذلك القلم أو تلك الدواة.[2]

ب -الضمائر:

- **مفهوم الضمير:**

الضمير اسم جامد يقوم مقام ما يكني به من اسم ظاهر للمتكلم أو المخاطب أو الغائب والغرض من الإتيان به الاختصار.[3]

في موقع أخر الضمير: هو ما كان لذي غيبة أو حضور يعني: ما دل على غائب أو حاضر وإلى ضمير الغائب أشار بقوله:"فما لذي غيبة" وإلى ضمير الحاضر، أشار بقوله:الحضور"أنت"، الغائب: "هو".[4]

فالضمير هو:اللفظ الموضوع للكناية عن متكلم أو مخاطب أو غائب نيابة عن الأسماء الظاهرة للاختصار.[5]

[1]- إميل بديع يعقوب، موسوعة النحو والصرف والإعراب، د.ط، د.ت، ص:58.

[2]- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، [تح]، عبد المنعم خفاجة، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط28، 1993نـ ص:128.

[3]- أحمد قبش، الكامل في النحو والصرف والإعراب، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط2، 1974، ص239.

[4]- الشارح الأندلسي، شرح ألفية ابن مالك، ت: عبد الحميد السيد، المكتلة الأزهرية للتراث، ج1، 1420هـ/2000م، ص: 151.

[5]- عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة،ط7، 1400هـ/1980م،جدة، السعودية، ص43.

الضمير: اسم جامد يقوم مقام ما يكني به من اسم ظاهر للمتكلم أو المخاطب والغائب أي ينوب عن الظاهر وهو اسم يشبه الحرف وغير متصرف والغرض من الإتيان بالضمير هو الاختصار وتجنب التكرار.[1]

الضمير في موضع أخر:الضمير وهو اعرف الستة ولهذا بدأت به،و عطفت بقية المعارف عليه بثم.[2]

- **أنواع الضمير**: تنقسم الضمائر بحسب أنواعها إلى ثلاثة أنواع هي:

–**الضمير المنفصل**: ما يصح الابتداء به وهو قسمان: ضمائر رفع وضمائر نصب وضمائر الرفع هي: [أنا، أنت، أنتما، أنت، أنتم، أنتن، هو ، هي، هما، هم، هن] ولا تأتي إلا في محل رفع مبتدأ أو خبر أو اسم كان أو خبر إن.

- أما ضمائر انصب المنفصلة هي: [إياي، إيانا، إياك، إياك، إياكما، إياكم، إياكن، إياه، إياهن، إياها، إياهما، إياهم].[3]
- في موضع آخر الضمير المنفصل هو: ما ورد منفصلا مستقلا غير متصل.[4]
- لقد ذكره إبراهيم قلاتي بأن الضمير المنفصل هو: كما يصح الابتداء به ويسمى منفصلا لانفصاله عن الكلمة وهو قسمان:ضمائر الرفع،ضمائر النصب،وليس هناك ضمائر للجر في المنفصل، فضمائر الرفع هي:أنا "المتكلم"،نحن:"الجماعة المتكلمين"،أنت:"للمخاطب المذكر" أنت: "للمخاطبة المؤنثة"، أنتما:"للمثنى المذكر والمؤنث"، أنتم:"المخاطبة جمع الذكور" أنتن:"لجمع الإناث المخاطبات"،هو "للمفرد المذكر الغائب" هي:"للمفردة المؤنثة الغائبة"،هما: "للمثنى الغائب"،هم:"الغائبين من الذكور" هن:"للغائبات من الإناث".[5]

[1]– إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب الأفعال، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة– الجزائر،2006م، ص124.

[2]– ابن هشام الأنصاري، قطر الندى ويل الصدى، تح: محمد محي الدين، المطبعة الجزائرية للمجلات بوزريعة، الجزائر، 1416هـ، ص: 236.

[3]– أحمد قبش، الكامل في النحو والصرف والإعراب، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط2، 1974، ص240.

[4]– محفوظ كحوال، محمد بومشاط، كتابي في اللغة العربية، السنة أولى متوسط، موفم للنشر، الجزائر، 2016، ص: 21.

[5]– إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، جامع دروس النحو والصرف، دار الهدى لطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2006م، ص:125.

- ضمائر النصب هي: أياي: للمتكلم وحده، إياك: للمتكلم ومعه غيره، إياك: المخاطب المذكر إياك: لمخاطبة المؤنثة، إياكما: للمثنى المخاطبين والمخاطبتين، إياكم، للمخاطبين من الذكور.[1]

–**الضمير المتصل**: هو الذي لا يفتتح به النطق أي لا يمكن الابتداء به في أول الكلام، بل لا بد أن يتقدم عليه لفظ آخر بحسب الوضع العربي.[2]

- ذكرني مورد آخر أن الضمير المتصل: هو الضمير البارز الذي يذكر متصلا بسواء من كلم الجملة أو هو الذي لا يستقل بنفسه، كالتاء والياء في قولنا: قمت، رآني.[3]
- الضمير المتصل عند سليمان فياض: ان الضمائر المتصلة هي الضمائر البارزة التي تتصل بغيرها ولا تستقل بالنطق ولا الكتابة في أحوال: المتكلم، المخاطب، الغائب، وهي:

1. ت، ت، ت، نا، ا، وا، ى، ن.[4]
2. ياء المتكلم، نا الفاعلين، كاف الخطاب، هاء الغيبة، في أحوال: المتكلم، المخاطب، الغائب، كلها تذكيرا وتأنيثا.[5]

- في صنف آخر أن الضمير المتصل هو الذي ينطق به وحده، ويتصل دائما كلمة أخرى– فالضمائر المتصلة بالأفعال وهي خاصة بالرفع هي: التاء وألف الاثنين، وواو الجماعة، نون النسوة، ياء المخاطبة.
- ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب إذا اتصلت بالأفعال كانت في محل نصب وإذا اتصلت بالأسماء أو حروف الجر كانت في محل جر.[6]

---

[1]– المرجع نفسه، ص: 126.

[2]– المرجع نفسه، ص:128

[3]– عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة،جدة السعودية.ط7، 1400هـ/1980م، ص46.

[4]– سليمان فياض، النحو العصري، مركز الأهرام للترجمة والنشر، شارع الجلاء، القاهرة، ط1، 1995م، ص28.

[5]– المرجع نفسه، ص: 29.

[6]– علي الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، دار قباء الحديثة لطباعة والنشر والتوزيع،مدينة نصر، القاهرة، [مج] 1 2007م ص: 207.

-الضمير المستتر و البارز:

- هو الضمير الذي يقدر في الذهن ولا يلفظ ويأتي دائما في محل رفع مثل: غاب: إجابة عن السؤال: أين محمد؟
- وقد يكون نائب الفاعل نحو:"الأمانة حفظت" فالمستتر: مقدر في الذهن.[1]
- الضمير المستتر هو ما لم تكن له صورة في الكلام بل كان مقدرا في الذهن.
- الضمير البارز هو ما كان له صورة في اللفظ أو هو كل ما سبق الحديث عنه من ضمائر منفصلة ومتصلة.[2]
- الضمير المستتر:أن يكون الضمير ليس له في لفظ العامل الذي اتصل به أثر، يعني:أنه لا ينطق للضمير بلفظ.

كقولك: "زيد يضرب" ففي: "يضرب" ضمير يعود على "زيد" وليس له في لفظ "يضرب" أثر يدل عليه وغنما هو معروف بالنية، ومهما نطق به صار بارزا.[3]

ج -اسم العلم:

- تعريفه:

لقد عرفه الزمخشري:<<وهو ما علق على شيء بعينه، غير متناول ما أشبهه، ولا يخلو من ان يكون اسما "زيد" و"جعفر" أو كنية كـــ"أبي عمرو" و "أم كثلوم" او لقبا كـــ "بطة" و "دقفة">>.[4]

وقيل أيضا: <<أنه مشتق من العلم، إما لأن غالب مسمياته أولو العلم، و إما لأنه يعلم به مسماه، وقيل من العلامة لأنه يعلم علامة على مسماه>>.[5]

وعرفه آخر: <<اسم يدل على معين، بحسب وضعه،بلا قرينة كخالد، فاطمة ودمشق والنيل>>.[1]

---

[1]- إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، جامع دروس النحو والصرف، دار الهدى لطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2006م، ص:129

[2]- أحمد قبش، الكامل في النحو والصرف والإعراب، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط2، 1974، ص240.

[3]- الشارح الأندلسي، شرح ألفية ابن مالك، ت: عبد الحميد السيد، المكتلة الأزهرية للتراث، ج1، 1420هـ/2000م، ص: 151.

[4]- الزمخشري، شرح المفصل، تح: إميل بديع يعقوب،ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ط1، 2001، ص: 93.

[5]- الإمام العلامة، برهان الدين إبراهيم، إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، [تح] بن عوض بن محمد السهاي، مج 1، أضواء السلف، د ت ص:130

ويقول أيضا:وهو المخصوص مطلقا غلبة أو تعليقا،بمسمى غير مقدر الشياع أو الشائع الجاري مجراه.

المخصوص جنس يشمل سائر المعارف، وقال المصنف في الشرح: المخصوص مخرج لاسم الجنس، فإنه شائع غير مخصوص.

و قد حد الأستاذ أبو الحسن بن عصفور العلم، فقال: العلم هو اسم علق في أول أحواله على شيء بعينه.[2]

في جميع الأحوال من غيبة وتكلم وخطاب، قال: فقولي: "اسم علق في الأول أحواله على شيء بعينه" تحرر من معرف بالألف واللام أو بالإضافة، فإنه كان نكرة قبل ذلك، وقولي في جمع الأحوال من عيبة وخطاب وتكلم.[3]

– أصناف اسم العلم:

يختلف اسم العلم من حيث الصنف وتنوعه وتعدد أقسامه نذكر فيما يلي:

ينقسم العلم إلى علم مفرد كأحمد وسليم ومركب إضافي كعبد الله وعبد الرحمان، ومركب مزجي: كبعلك وسيبويه، ومركب إسنادي، كجاد الحق وتأبط شرا.[4]

- **الاسم والكنية و اللقب:**

الاسم: منه ما كان "كزيد" و"عبدالله" و"الكنية": ما كان مبدوءا بـــ"أب" و"أم" كأبي بكر وأم "سلمة" واللقب: ما أشعر بمدح المسمى، كـــ"عتيق" و "زين العابدين"، أنف الناقة.

[1]– الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، [ت ح] عبد المنعم خفاجة، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت،ط28، 1993م، ص: 102.

[2]– أبو حيان الأندلسي، التذيل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تح: حسن هزاوي،ج2، دار القلم، دمشق، ط1، 1998م، ص: 305.

[3]– أبو حيان الأندلسي، التذيل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تح: حسن هزاوي،ج2، دار القلم، دمشق، ط1، 1998م، ص: 307.

[4]– برهان الدين إبراهيم، إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، [تح]بن عوض بن محمد السهاي، مج1، أضواء السلف،د ت ص:131

وجاء في موضع آخر اجتماع الاسم واللقب، قال الزمخشري: "إذا اجتمع للرجل اسم غير مضاف ولقب، أضيف اسمه إلى لقبه، فقيل "كرزا" و"قنبس قفة" وزيد بطة وإذا كان مضافا أو كنية،أجرى اللقب على الاسم، فقيل: هذا "عبد الله بطة" وهذا وأبو زيد قفة.[1]

- **العلم المرتجل و العلم المنقول:**
- **العلم المرتجل**:وهو ما لم يسبق استعماله في غير العملية كـــ "سعاد" في أسماء النساء و "أدد" في أسماء الرجال.[2] و المرتجل هو الذي لا يحفظ له أصل في النكرات وقيل المنقول هو الذي يسبق له وضع في النكرات...

ولقد زعم الزجاج ان الأعلام كلها مرتجلة، فالمرتجل عنده ما لم يقصد في وضعه النقل من محل آخر، إلى هذا ولذلك يجعل "أل" في "الحارث" زائدة وعلى هذا فتكون موفقتها للنكرات بالغرض لا بالقصد.[3]

وعرفه الزمخشري: "والمرتجل على ضربين قياسي و شاذ، فالقياسي نحو: غيطان، وعمران، وحمدان و فقعس و حنتف، والشاذ نحو: مخبب، و موهب موظب، ومكوزة".

وقال الشارح:اعلم أن المرتجل في الأعلام ما ارتجل للتسمية به أي اخترع و لم ينقل إليه من غيره،من قولهم: "ارتجل القصيدة والخطبة" إذ أتى بها عن غير فكرة سابقة.

واشتقاقه من الرجل، كأن الشاعر والخطيب أنشأها وهو على رجليه في حال الإنشاء.[4]

- **العلم المنقول**: وهو الغالب في الأعلام: ما نقل عن شيء سبق استعماله فيه قبل العلمية.

وهو إما منقول عن مصدر كمفضل وإما عن اسم جنس: كأسد وإما عن صفة: كحارث.[5]

وذهب بعض النحويين إلى ان الأعلام كلها منقولة وأنكروا المرتجل.

---

[1]- الشيخ مصطفى الغلاييني،جامع الدروس العربية،[ت ح]عبد المنعم خفاجة،منشورات المكتبة العصرية،صيدا،بيروت،ط1993،28م،ص:109.

[2]- برهان الدين إبراهيم، إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، [تح]بن عوض بن محمد السهاي، مج1، أضواء السلف،د ت ص:134

[3]- أبو حيان الأندلسي، التذيل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تح:حسن هزاوي،ج2، دار القلم، دمشق، ط1، 1998م، ص: 308.

[4]- الزمخشري، شرح المفضل، تح: د/إميل بديع يعقوب،ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ط1، 2001، ص: 106.

[5]- مصطفى الغلاييني،جامع الدروس العربية،[ت ح] عبد المنعم خفاجة، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت،ط28، 1993م،ص:112.

والمنقول يكون من مصدر كفضل، وسعد، من اسم عين كثور أسد ومن اسم الفاعل كحارث وغالب، ومن الاسم المفعول كمنصور، ومنه صفة مشبه كحسن وسعيد.[1]

وعرفه الزمخشري: "والمنقول على ستة أنواع عن اسم عين كـــ"ثور" ومنقول عن اسم معنى "فضل"، ومنقول عن صفة كـــ "حاتم" و "نائلة" ومنقول عن فعل ومنقول عن صوت" ولكن ما يهمنا في دراستنا وهو المنقول عن الأسماء.[2]

إذن تأتي العلام على ضربين: منقول ومرتجل وما نلاحظه وهو غلبة المنقول على المرتجل، باعتبار المنقول يعتمد على مصدر موضع ويتضح من خلال التسلسل وترتيب الأفكار مرتبط بعضه إلى بعض وبتداوله منظما بعكس الارتجال يأتي عشوائيا ليس له موضع معين ولا يحمل غرض محدد ويضمحل ويموت سريها لا تطول مدته بخلاف المنقول الذي يعرف بكثرته وتداوله وطغيانه على المرتجل.

[1]- أبو حيان الأندلسي، التذيل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تح:حسن هزاوي،ج2، دار القلم، دمشق، ط1، 1998م، ص: 308.

[2]- الزمخشري، شرح المفضل، تح: ميل بديع يعقوب،ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ط1، 2001، ص: 98.

الفصل الثاني

مقاربة تطبيقية للأفعال والأسماء

وأبعادها الدلالية

دلالة أفعال الماضي

- **قصيدة: نوفمبر جل جلالك فينا**
- **مناسبة القصيدة:** هي اشادة الشاعر بثورة نوفمبر وأبطالها وبيان مكانتها وطنيا وعالميا بمناسبة هذا الشهر الذي كلل العديد من الانتصارات على عدة أصعدة، ذلك لأنه الشهر الذي شمر فيه الجزائريون عن سواعدهم لمقاومة الاستعمار حتى خلصوا بلادهم من شروره وأعادوا إليها عزها وكرامتها وكذلك بيان عظمة هذه الثورة لأنها ثورة عزم وإصرار ونضال وصمود ودور الاتحاد في تحقيق النصر لأن تحقيق الحرية يتطلب شيئين آلا هما: المطالبة بها بالوسائل المناسبة و التضحية من أجل نيلها وقد ذكر فضل ثورة نوفمبر المجيدة في تحرير الشعب الجزائري وإن كان ذلك محل اعتزاز وفخر بأمجاد الثورة وثوار الجزائر وأنها كانت شاملة لكل أنحاء الوطن، ذلك أن جبال الأوراس لسانا ناطقا لبطولات الشعب الجزائري وقد تجلت فكرة الدعوة إلى الوحدة مرتكز محوريا في فكر وشعور مفدي زكريا وقد ظل ينادي بها ويتغنى بها بإصرار متواصل منذ بواكير إنتاجه الشعري وظل وفيا لهذا المبدأ الذي اعتنقه ودافع عنه في كل مناسبة وجسده بنضاله العملي من توطنه بلدان المغرب العربي تونس والجزائر حتى آخر حياته، ويعتقد ان توحيد الصف كان السبب الرئيسي لتحقيق استقلال الوطن، ولذلك كان يدعو للتمسك به كل من أراد النجاح ويتجه للأشقاء في فلسطين أن يأخذوا العبرة من هذا الدرس الثمين.

1.دراسة دلالة الفعل الماضي:نجد في قصيدة:"نوفمبر جل جلالك فينا" أفعال الماضي هي كالتالي: جل، بث، سبحنا، رحنا، ثرنا، أراد، سلكنا، وقانا، جمعنا، طوينا، شغلنا، ملأنا.

البيت	فعل الماضي	دلالته
نوفمبر جل جلالك فينا	جل	دلالة على العظمة والإشادة بهذا الشهر العظيم و تمجيده
ألست الذي بث فيما اليقين	بث	دلالة على أثر هذا الشهر في نفوس لجزائريين بزرع فيهم روح العزيمة

سبحنا على لجج من دمانا	سبحنا	دلالة على التضحية وقمة الشجاعة في سبيل نيل الحرية و الإستقلال
وللنصر رحنا نسوق السفينة	رحنا	دلالة على التفاؤل بالنصر المبين في درب الجهاد والنضال
وثرنا نفجر نارا و نورا	ثرنا	دلالة على العزيمة وقمة الإصرار لاندلاع الثورة المجيدة
و تصخر جبهتنا بالبلايا فنسخر بالظلم و الظالمين	أراد	دلالة على الصمود والإرادة القوية في نيل الاستقلال بكل فخر واعتزاز و شرف
جمعنا لحرب الخلاص شتاتا	جمعنا	دلالة على قمة العي والتفطن لسير المقاومة وظهور دور الحركة الوطنية في نهج القضية
سلكناه المنهج المستبين	سلكنا	دلالة على الإستراتيجية المعتمدة والخطة المدروسة لنجاح الثورة
ولولا التحام الصفوف وقانا	وقانا	حمانا الذود عن الحمى دلالة على قوى الاتحاد والصمود ونظام الاتفاق في تشكل العصبة القويمة
لكنا سماسرة مجرمينا	كنا	دلالة على أثر التفرق والشتات نتائجه سلبية وغير هادفة وفعالة
و تطوى كما قد طوينا السنين	طوينا	دلالة على وهي الشعب وإدراك أحقية النصر وتجاوز المعاناة
شغلنا الورى	شغلنا	دلالة على ذيوع صوت الثورة وشهرتها وطنيا وعالميا
وملأنا الدنا... بشعر نرتله كالصلاة تسابيحه من حنايا الجزائر	ملأنا	دلالة على الافتخار والاعتزاز ببطولات الثوار والمجاهدين بنيل الحرية والنصر المبين.

دلالة الأفعال الماضية

قصيدة: رسالة الشعر في الدنيا مقدسة

مناسبة القصيدة: جاءت رسالة الشعر ملونة بالأفراح والأحزان رسالة مقدسة فالشعر سجل الأيام والأحداث هكذا كانت رسالة الشاعر والشعر لحمة واحدة منصهرة في كشف الحقائق سابحة في عوالم الخلق والابتكار والهروب والتخلي عن التصدي للآفات والظواهر الاجتماعية السلبية يعد وقوفا واضحا معتمدا على هامش الأحداث والحياة نزوعا مقصودا إلى عدم الاكتراث واللامبالاة، وكما نلمس في هذه القصيدة ظاهرة الغربة عند مفدي زكريا ونتتبع غربته وأسباب معاناته داخل غياهب السجون وأسباب ضياعه في متاهات العالم المملوء الزاخر بالحزن والألم والضياع التي كثيرا ما صدمت وجدانه وتركته يعيش لحظات مليئة بالحزن والألم والضياع ولقد كان أثر هذه الغربة مواقف الرجل السياسية فرضتها ظروف الاحتلال الفرنسي لأرض الجزائر، فرفض مفدي زكريا ان يقف من هذا الاحتلال وما زرعه من بؤس وشقاء وتشريد وإبادة موقف المتفرج وموقف اللامبالاة وحاول بكل ما أوتي من قوة أن يؤثر في محيطه وكان ذلك بتقديسه للشعر لأنه ليس كلاما عاديا وإبداع فحسب بل رسالة وأمانة يتراءى سموها فيما تحققه هذه الدنيا، أما عن وظيفة الشعر في إطار أوسع يشمل الأم ة كجزء من هذه الدنيا،وبين دوره أيضا على جميع المستويات وآثاره في حياتنا واضعا إياه في إطار فعال ودور توجيهي بناء.

2. **دراسة دلالة الفعل الماضي**:وجدنا و لاحظنا في قصيدة رسالة الشعر في الدنيا مقدسة أن جميع أبياتها تحتوي على الأفعال الماضية كما أنها جاءت بصيغة الجمع فنجدها كالتالي: هتكنا، عزونا، جلونا، أقمنا، صرعنا، رجمنا، حصدنا، بعثنا، رفعنا ما عدا الفعل خلد.

البيت	فعل الماضي	دلالته
فكم هتكنا بها الأستار مغلقة	هتكنا	دلالة على الصبر و التحدي
وكم غزنا ونابها في الغيب اكونا	غزونا	دلالة على الكفاح و النضال
كم جلونا بها الأسرار مبهمة	جلونا	دلالة على الاحتفاظ بالأسرار
وكم أقمنا بها للعدل ميزانا	أقمنا	الشعر وضع ميزانا للعدل
وكم صرعنا بها في الأرض طاغية	صرعنا	هنا وصفه بالطاغية
وكم رجمنا بها في الإنس شيطانا	رجمنا	محاولة السيطرة الكلية على شياطين الإنس والتغلب عليهم، هنا تجسيد صورة المستعمر شيطانا
وكم حصدنا بها الأصنام شاخصة وكم بعثنا من الأصنام إنسانا	حصدنا بعثنا	صورة لوعي وتمرير خطاب الفكر لاستبعاد الغفلة وعدم النباهة دلالة على تجسيد صورة المستبد صنما
وكم رفعنا بها أعلام نهضتنا	رفعنا	دلالة على النشيد الوطني
فخلد الشعر في الدنيا مزايانا	خلد	الشعر يقدم صورة الانتصار و السمو والرفعة وعظمة إنسان أي زينت الشعر في تبيان عظم القوم

دلالة أفعال المضارع

- **قصيدة: الذبيح الصاعد**
- **مناسبة القصيدة:** إن مفدي زكريا في قصيدة الذبيح الصاعد لا يصف مأتما، إنما يقدم صورة عن لحظات الفرح والسرور التي أحاطت بالمناضل أحمد زبانا وهو يتقدم ليلقى مصيره أي هو ذبيح شهيد صاعد إلى حيث العلو والرفعة لذا فعل ما تناوله الشاعر هو رسائل موجهة، محددة الأهداف. فقد كان محور قصيدته هو النظرة إلى الاستشهاد انه شيء إيجابي للثورة وعامل من عوامل الرضا على النفس إنها قائمة بواجبها انطلاقا من المقولة "أطلب الموت تهب لك الحيا ة" هذه النظرة رسالة موجهة لتستمر الثورة بإقبال المجادين على التضحية بحياتهم فداء للجزائر وفيها إظهار قوة العزيمة والإرادة والتحدي الذي ترهب العدو وفي هذا بين الشاعر أن زبانا بطل كبير ثبت في ميدان الكفاح وصمد في وجه العدو و لم ينل أي تهديد أو تنكيل أراده مفدي زكريا أن يكون لرفاقه المجاهدين الذين ما يزالون في الميدان يناضلون ويقاومون. يرده الرجل الذي يقتدي به في التحدي وعدم المبالاة بما يناله ويصيبه في سبيل استرجاع الحق المسلوب أي هو بصورة المسيح المستلهمة رمز التضحية والفداء، وعدم الخوف من الموت في سبيل المبدأ وطلب الحق، فبهذا التصوير قدم مفدي زكريا للمخاطبين رسائل كثيرة في هذه رسالة توضيح وتصحيح وتحميس وتثبيت وتسجيل بطولة وإقدام وشجاعة وأخذ عهد واستنفار وشحذ همم وتحد وصمود كل ذلك كان وقودا تحتاجه الثورة في هذه الفترة المبكرة من حياتها لتزيد اشتعالا فتلهب الحماسة في أبنائها ليثبتوا في ميدان الكفاح وتلهب جسوم العداء فيحترقون بنارها، حقيقة الأمر هذه تأثر الشاعر بإعدام لرفيقه في الدرب والنضال وصاحبه في السجن أحمد زبانا وغاية النظم ورسالة موجهة إلى الناشطين في الميدان كي يواصلوا الكفاح ولا يتأثروا بأعمال التنكيل والقهر وبذلك يتواصل الشعب مع مجالات الكفاح ويواصل دربه في الجهاد بقوة الإيمان وسلاح الإرادة ونظرة التفاؤل والأمل ومفهوم الإستهانة

بالموت وقاعدة احتقار العدو و التهكم منه ومنهج الانطلاق من المبادئ الثابتة و الإنشداد إلى الأهداف الصحيحة الواضحة.

1. دراسة دلالة الفعل المضارع: نجد في قصيدة "الذبيح الصاعد" كثرة أفعال المضارع هي كالتالي: يختال، يتهادى، يتلو، يستقبل، يناجي، تملئ، يبغي، تسامى، يشع، يرجو، تعالى، يدعو، ترجف، يهز، تلتثم، تبيد، نلتقي، هي، يذرو، تحمي، يقودها، يبالي، ترامى، يجودا، فتفتك، تبارى، تستقر، يدك، يشقى، نعيش، تعيش، يختل، يجوع، يعرى، يبيح، ينال، يعدم، ينال، يظل، يلقى، فتغدو، يهمل، ينمى، يستفيدا، يموت.

البيت	فعل المضارع	دلالته
قام يختال كالمسيح وئيدا	يختال	وصف لصورة عن لحظات الفرح والسرور للمناضل والشهيد أحمد زبانا وهو يتقدم ليلقى مصيره في رفعة وعلو
يتهادى نشوان، يتلو النشيدا	يتعادى و يتلو	دلالة على هدوء الشهيد وقت إعدامه راغبا في الجنة والخلود وهو يصلب في قمة شجاعته وعظمته
رافعا رأسه يناجي الخلودا	يناجي	دلالة على قوة وشجاعة الشهيد وقت إعدامه راغبا في الجنة والخلود في قمة عظمته
فشد الجبال يبغي الصعودا	يبغي	دلالة على التحدي والإصرار ليعكس صورة التضحية في نفوس المجاهدين وزرع الأمل في قلوب المناضلين
ووافى السماء يرجو المزيدا	يرجو	دلالة على الشموخ والتعالي في صورة إقدام وشجاعة مستمرة
وتعالى مثل المؤذن يتلو كلمات الهدى	يتلو	دلالة على العلو والرفعة والفرح بكل طاقة وحيوية وفخر
ويدعو الرقودا	يدعو	دلالة على الراحة والاطمئنان وعدم الخوف وقمة الاستعداد

أو كالطفل يتقبل الصباح الجديدا	يستقبل	دلالة على أنه في حالة براءة وانتظار غدا جميل مشرق
سلاما يشيع في الكون عيدا	يشيع	دلالة على الطموح في السلم والسلام والأمن والأمان ليعم النعيم في حلة عيد جديد
صرخة ترجف العوالم منها	ترجف	دلالة على قمة الصمود والتحدي ترهب العدو الغاشم
ونداء مضى يهز الوجودا	يهز	دلالة على الشجاعة والقوة تارك أثر في النفوس ومثالا للتحفيز والنهوض بالكفاح
ولا تلتثم فلست حقودا	تلتثم	دلالة على صفاء ونقاء الشهيد وروحه الطاهرة الزكية ووقوفه في وجه العدو و كهيئة ملاك
ثورة تملأ العوالم رعبا وجهاد	تملأ	دلالة على بث الحماسة في نفوس أبنائها ليثبتوا في ميدان الكفاح ورمزا للتحدي وشحذ الهمم
يذرو الطغاة حصيدا	يذرو	دلالة على أثر الثورة وقوة المقاومة على الطغاة وسحقها لهم ترهيبا وتهديدا
واندفاعنا مثل الكواسر نرتاد المنايا	نرتاد	دلالة على الإقدام بشجاعة و صمود في وجه الأعداء ومواصلة المسير النضالي
وتحمي لواها المعقودا من كهول	تحمي	دلالة على أنها الحصن والقائد لكل معترض أو قادم مستوطن
يقودها الموت للنصر	يقودها	دلالة على أن الرضوخ للموت سيكون محملا بالنصر في سبيل الوطن لنيل الاستقلال
فتفتك نصرها الموعودا	فتفتك	دلالة على التحدي والحظي والظفر بالنصر المرغوب والاستقلال المنشود

ترامى لا يبالي بروحه أن يجودا	يبالي يجودا	دلالة على قمة التضحية وإظهار لقوة العزيمة ومثالا وقدوة للشجاعة في سبيل الحرية رمزا للفداء
وصبايا مخدرات تباري كاللبؤات، تستقر الجنودا	تستقر	دلالة هنا على مشاركة العنصر النسوي في الثورة ومدى فعاليته باستفزاز الجنود بمختلف المساعدات القيمة
ونظام تخطه ثورة التحرير كالوحي	تخطه	دلاله على الافتخار بالثورة المجيدة و طريقها المستقيم ودربها القويم في سبيل نيل الحرية المنشودة
هام في نيلها يدك السدودا	يدك	دلالة على إقدام وشجاعة المناضلين عند المنايا وخوض غمار الحروب
كيف نرضى بأن نعيش عبيدا	نرضى نعيش	دلالة على العزة والكرامة والكفاح في سبيل استرجاع الحق المسلوب ونيل العيش الكريم و الرغيد
أمن العدل صاحب الدار يشقى	يشقى	دلالة على التهكم والسخرية من المستعمر بأن هاته الدار ليست دائمة لهم وهم من أولى بالشقاء ونحن أولى بالحياة الكريمة والاستقرار
ودخيل بها يعيش سعيدا	يعيش	دلالة على قمة استحقار واستفزاز للعدو الظالم الذي ليس من حقه استيطان أملاك الغير
أمن العدل صاحب الدار يعرى	يعرى	دلالة على حقوق الشعب المسلوبة والتي ينعم بها غيره وهو أولى بها منه كونها داره ومقر استقراره
وغريب يحتل قصرا مشيدا؟	يحتل	دلالة على حقارة المستعمر في استحواذه أيضا على ممتلكات الشعب وهو مشرد و مغتصب
و يجوع ابنها فيعدم قوتا	يجوع يعدم	دلالة على معاناة الشعب وهو محروم من أبسط الحقوق كحق الأكل والملبس جراء طغيان الطغاة

وينال الدخيل عيشا رغيدا؟	ينال	دلالة على استحواذ ورغبة المستعمر في استغلال ثروات الشعب وامتلاكها دون رحمة
ويبيح المستعمرون حماها	يبيح	دلالة على تسلط المستعمر الغاشم في انتهاك حرمة الدار والديار للشعب وسكان البلاد
ويظل ابنها طريدا شريدا؟	يظل	دلالة على قمة التعسف والتجبر بكل أساليب الإجرام والتهجير و التنكيل و التعذيب
وأبديت جفوة وصدودا	أبديت	دلالة على الصد والتجبر ولكن الشعب ظل صامدا ومناضلا حد الفداء
فتغدو لها الضعاف وقودا	تغدو	دلالة على استمرارية الصمود و النضال وإصرار الشعب لفرنسا بأنه لا للضعف والرضوخ إما الشهادة و إما النصر.
سوف لا يعدم الهلال صلاح الدين	يعدم	دلالة على الصمود وعزيمة الكفاح في درب الجهاد ورمزا للفخر في مواصلة النضال حد الممات
إن من يهمل الدروس وينسى ضربات الزمان لنا يستفيد	يهمل/ينسى يستفيدا	دلالة على الأخذ بالعبرة ونيل الخبرة لأن من الأزمة تولد الهمة ومن الكفاح والنضال يولد الأبطال والأحرار
وتمنى بأن يموت شهيدا	يموت	دلالة على البطولة و النضال في سبيل الوطن والأرض و الوفاة بشهادة وعزة موتة شهيد عزيز يخلد عبر الزمن ويذكر على سبيل الأثر
واستريحوا إلى جوار ربكم واطمئنوا فإننا لن نحيدا	نحيدا	دلالة على الترحم على أرواح الشهداء الأبرار والأبطال الأحرار الذين خطو سبيل النضال والكفاح فإننا سنمشي على خطاكم ونسلك منهجكم عزيمة وإرادة وتضحية وشجاعة وإصرار صمودا على عدم الإستسلام والرضوخ للعدو

دلالة أفعال المضارعة

- **قصيدة: أهدافنا إلى العالمين صريحة**

مناسبة القصيدة: نلمس في هذه القصيدة إشارة إلى ان المستعمر يفعل الخير وإشارة إلى ردة فعل ديغول من مناقشة القضية الجزائرية، إضافة إلى المكائد التي كان يدبرها المستعم ر للإطاحة بالشعب وإلى تقسيم الجزائر إلى شمال وجنوب، كما تفجر مفدي غضبا وترامت شحناته النارية المملوءة بالظلم والبطش وكأنها شظايا قاتلة يلقي بها على وجه ديغول ومخططاته ساخرا من وعدوه الكاذبة التي أصبحت لا تنطلي على أحد وصور لنا كيف أن آمال الضعيف تنهار بعد أن يستنجد بالهيئات العالمية التي من المفروض أن تدافع عن الشعوب المستضعفة ولكن نجدها تتكاتف مع المستعمر مع هذا كله فالشعب الجزائري يرفض ولا يستسلم بسهولة فالموت أشرف له من المذلة والمهانة.

2. دراسة دلالية للفعل المضارع:

لقد كثف الشاعر من صورة الفعل المضارع فوردت على النحو التالي: يعلم، نريد، يفهم، يتكلم، تقرير، يكن، تحكم، تباع، نضيع، يدبر، يبرم، يقسم، تقسيم، تسيل، يحل، تخيب، يحرم، تنكر، ينال، تخون، تعجب، تساند، تظلم، يجبر، ينتظم ...

البيت	فعل المضارع	دلالته
ديغول يعلم ما نريد ويفهم	يعلم-نريد يفهم	دلالة على ان المستعمر لا يفعل الخير دلالة البطش والسعي وراء انتهاك حقوق الغير رغم إدراك نتائجها
ما باله حيران لا يتكلم	يتكلم	دلالة على عدم مبالاة ديغول اللامبالاة، وعدم الاهتمام غير مكترث
أم أن تقرير المصير توهم	تقرير	دلالة على أن حق تقرير المصير وهما وأكاذيب من طرف المستعمر شيء من المغالطة في إقرار مصائر العباد
إن السياسة لا تزال تناقضا	تزال/تناقضا	دلالة على تناقض أقوال وأفعال الطاغي

وقف القتال خرافة إن لم يكن	يكن	دلالة على المكائد
للشعب في أمر المصير تحكم	تحكم	دلالة على قوة وسلطة العدو على الشعب، صورة تحكم الشعب في إقرار مصيره
ومن الخيانة أن تباع الأسهم	تباع	دلالة على المكر والخداع
من السفاهة أن تضيع حقوقها	تضيع	دلالة على صمود وتحدي الشعب
فيما يدير في الظلام ويبرم	يبرم	دلالة على التخطيط
ومن الحماقة أن يقسم قدسها	يقسم	دلالة على تقسيم الوطن و أنه من السذاجة أن يفعل العدو ذلك
إن الجزائر وحدة لا تقسم	تقسم	دلالة على وحدة الشعب الجزائري
وقفت مضرجة تسيل جراحها	تتظلم	دلالة على الخفاء
ما إن يحل على يديه الظلم	يحل	دلالة على استمتاع المستعمر بالتعذيب والظلم
يجد القوي من القوي مناصرا	يجد	دلالة تكاتف الهيئات العالمية مع الظالمين
وتخيب آمال الضعيف، ويحرم	تخيب/تحرم	دلالة على إنهيار وخيبة آمال الضعيف
إن تنكر الدنيا الجديدة حقنا	تنكر	دلالة على إنكار حق الجزائريين
وينال نصرتها المظلوم المجرم	ينال	دلالة على نصرة المجرم
لا تعجبوا...ألفت تخون ضميرها	تعجبوا/تخون	دلالة على الإستغلال والطمع
وتساند المستعمرين وتظلم	تساند/تظلم	دلالة على مساعدة المغتصب (المستعمر)
ويجبرها نحو الظلال المغنم	يجبر	دلالة على السيطرة
فليسخر الميثاق من أقطابه	يسخر	دلالة على الإستهزاء والسخرية من العدو
وسينتظم في كل عام مأتم	ينتظم	دلالة على انتظام العمليات الإجرامية من طرف المستبد
شجعان يا-ديغول- لا نستسلم	نستسلم	دلالة على الشجاعة و عدم الرضوخ للإستسلام

دلالة أفعال الأمر:

- **قصيدة: عشت يا علم**
- **مناسبة القصيدة:** القصيدة عبارة عن رسالة تحمل في طياتها نداء من قلب الزنزانة إهداءا من الشاعر للحكومة الجزائرية كان ذلك دافعا للشعب الجزائري بالنهوض للثورة، تارة بحبر قلم وتارة بحبر دم، تضحية وفداء لأجل الوطن من عمق شعب ثائر حر أبي لا يرضى الذل والمهانة، وقد شرب من كأس العزة والكرامة، شعاره العزيمة والإرادة، خصاله صدق القول يتبعه الفعال، وفي خوض الحروب لا يهاب الصعاب يضحي بالأرواح والأكباد طموحا للبقاء في عز الوطن، ونيلا للإستقلال ورفعا لراية العلم.

1 **دراسة دلالة فعل الأمر:** نجد في قصيدة "عشت يا علم" كثرة أفعال الأمر هي كالتالي: قفوا، ارفعوا، انشدوا، أهتفوا، اعزفوا، أقصفوا، أشرق، أخفق، أحك.

البيت	فعل الأمر	دلالته
هيا...هيا قفوا	قفوا	نداء إلى الشعب الجزائري للنهوض بالثورة، هلموا، لبوا، نداء الثورة المجيدة
وارفعوا العلم	ارفعوا	طلب للتحلي بالشجاعة وإثبات السيادة الوطنية
وانشدوا واهتفوا واعزفوا النغم	انشدوا/ اهتفوا اعزفوا	دلالة على النشيد الوطني
و اقصفوا المدافع	اقصفوا	إعلان الحرب
أشرف رفيعا في الحمى وأخفق عزيزا مكرما وأرشق على نهر الدما	أشرف/أخفق أرشق	دلالة على التضحية والموت في سبيل الوطن بعزة وكرامة
إحك للبرايا وأرو يا علم	احك/ أرو	تخليد الثورة وتمجيد بطولاتها

1 – دلالة أسماء الإشارة

- **قصيدة : إقرأ كتابك**

- **مناسبة القصيدة:** تتحدث هذه القصيدة عن الذكرى الرابعة للثورة الجزائرية يوم الفاتح من نوفمبر والذي يعبر عن أول رصاصة أطلقها الثوار وإعلانهم الحرب ضد المستعمر الفرنسي [1] فهي التي كانت عبارة عن دوي صدع الآذان وفجرة الثورة، وكانت تلك الانطلاقة المنهل الأول لاسترجاع السيادة واستنشاق عبق الحرية، ووصف المكانة التي تحضى بها الجزائر وجبروت أبطالها والنضال من اجل الوطن، حيث كان صوتها يحمل حرارة دم الأبطال الذين ضحوا من أجل هذا الوطن والسعي وراء توحيد الأمة وزرع روح التضامن والتكافل من اجل العيش بكرامة، حيث كانت جبال الأوراس معقل الثورة الجزائرية التي شهدت على بداية ثورة عريقة أعلنها ثوار أبطال.

1. دراسة دلالة أسماء الإشارة: نجد في قصيدة: "إقرأ كتابك"توظيف أسماء الإشارة وهي كالآتي: هذا، ذاك، هذي...إلخ.

البيت	اسم الاشارة	دلالته
هذا نوفمبر قم!وحي المدفع واذكر جهادك وسنين أربعا	هذا	الاشارة إلى اهتمام بنوفمبر وهذا دلالة على هذا اليوم وعلو مرتبته للشعب الجزائري، ألا وهو "نوفمبر" الذي يعتبر انطلاقة واندلاع الثورة
إن رن هذا، رن ذاك وجعا	هذا/ذاك	وهو دلالة على إحساس البلدان العربية وتضامن فيما بينهم وفذا انجرحت الجزائر تألمت وحزنت البلدان العربية ودلالته أيضا على عظمة العروبة وإحساس القريب بالبعيد

[1]– مفدي زكريا، اللهب المقدس، عاصمة الثقافة العربية، الجزائر، د.ط، 2007،

تلك العروبة، إن تثر أعصابها وهن الزمان حيالها وتضعفا	تلك	تدل "تلك"في هذا السياق عن علو منزلة العرب و الاشارة إلى عزتهم وانضمامهم مع الجزائر
للشرق في هذا الوجود رسالة عليا صدق وحيها فتجمعا	هذا	الاشارة إلى بلدان الشرق وحمل رسالة تكمن فيها وفاء بلدان المشرق العربي، إبانة الثورة وموقفهم اتجاه ثوار والوقوف بجنبهم
هذي خواطر شاعر غنى بها في ثورة الكبرى فقال وأسمها	هذي	اشارة إلى احساس الشاعر وتدفق مشاعره وصبها في قوالب شعرية بحيث كان لسانه يعكس واقع مرير في فترة كبلها المستعمر وذاق الشعب مرارة العيش فهو مرآة عاكسة لشعبه
هذي الجبال الشاهقات شواهد سخرت بمن مسح الحقائق وأدعا	هذي	دلالة على عظمة وشموخ جبال الأوراس وكونها معقل الثورة الجزائرية من خلال توظيف "هذي" وهي إشارة تدل على رفعة مكانة "الأوراس"
وإذا السياسة لم تفوض أمرها للنار كانت خدعة وتضعا	إذا	في هذا الصدد دلالة على إدراك مدى جدة الموقف واستعمال القوة وإقرار أنها ما أخذه بالقوة لا بد أن يسترجع بالقوة ودلالته أيضا شرط أن تكون السياسة حريصة واستعمال القوة والنار

كما نجد أيضا في قصيدة "وتكلم الرشاش جل جلاله"!

- **مناسبة القصيدة:** يتمحور الحديث في هذه القصيدة عن ذكرى الإحتلال الجزائري ومعاناتها التي شهدتها إبانة هذه الحقبة التي ذاقت منها ويلات العيش واختلاف أنواع العذاب وقساوة الحياة ودمار وقتل وتنكيل كبارا وصغارا وتناثر الرصاص الذي جعلها ليلة حمراء كما شهدت لياليهم دوي المدافع والنوم على أصدائها، وصوت الثكالى ويتمو الأطفال... واغتصبوا

الأراضي الطاهرة، وشهدت القصيدة أيضا ذكرى المأساة وقساوة تلك الأيام التي كان كلامها الرصاص وخطتها دماء طاهرة وضحت من أجلها الأرواح.

2. دراسة دلالة أسماء الإشارة:

نلاحظ في هذه القصيدة ورود أسماء الاشارة و هي:هذي، تلك، ذاك.

كما نلاحظ تكرار "هذي" الذي اختلفت دلالتها وتعددت حسب السياق التي وردت فيه.

البيت	اسم الاشارة	دلالته
أكباد من هذي التي تنفطر	هذي	تدل "هذي" على القرب والاشارة إليه وهو دلالة على وعيه و نموه في الجزائر وعبر عنه باللفظة "أكباد"
ودماء من هذي ودماء من...؟هذي التي تنفطر	هذي	وهي دلالة على مرتبة قريبة في الاشارة وتعكس مدى إصرار الثوار على استرجاع السيادة وتضحية من أجلها
وقلوب من...؟هذي أنفاسها فوق المذابح للسماء تتعطر	هذي	دلالة على عظمة الشهادة و رقي مكانة الشهيد التي تعلو روحه للبارئ الذي ضحى بنفسه من أجل حياة الآخرين ونيل الإستقلال
ورؤوس من... تلك التي ترق إلى حبل المشانق طلقة تتبخر	تلك	إشارة للبعيد وهي دلالة على عكس مأساة الإعدام وإراقة وإهدار الدماء
أجهنم...هذي التي أفواهها من كل فج نقمة تتفجر	هذي	تدل على تهويل الموقف والمأساة التي تعيشها الجزائر في تلك الحقبة العويصة والأسى وتصوير الواقع المعاش وخراب ودمار.
غصب الجزائر ذاك...أم أحرارها ذكر الجراح فأقسموا أن يتبرأوا	ذاك	يدل على اغتصاب الأرض الطاهرة وظلم شعبها مما ذاقه من أشجان وأحزان وإصرارهم على نيل الحرية واتسامهم وتحليهم بالبسالة والشجاعة

والغاصبون العابثون إذا هم تركوا القيادة للرصاص تحرروا	إذا	وهي مرتبة قريبة وتدل في هذا السياق على تحقير ودناءة المستعمر الغاصب، ودلالة أيضا على ترك الثوار القيادة للرصاص الذي ساعد وساهم في التحرير الذي كان نتيجته الاستشهاد

3. دراسة دلالة أسماء الاشارة:

نجد في قصيدة"**لذهبنا نحالف الشيطانا**"وجود أسماء الإشارة نذكرها: تلك، هذي،هذه، هذا، هذه.

البيت	اسم الإشارة	دلالته
كبد تلك في العروبة حرى أكسبتها هذي الجراحات مشتانا	تلك	دلالة على قوة الوثاق بين العرب والدعم العربي لحركات التحرر، ورفض العروبة الإستبداد والظلم ورفض كلي للمستعمر الغاصب.
	هذي	دلالة على قوة الموقف الذي أخذوه أنه ما أخذ بالقوة لا يسترجع إلا بالقوة فلم تأتي الحرية من العدم بل من تضحيات كلفتها أرواح وسقتها الدماء
ملأت هذي العوالم عدلا وسلاما،ورحمة، وأمانا	هذي	دلالة على إنجازات "جريدة البيان" التي ملئت الدنيا سلاما وأمانا بفضل أعمالها القيمة ومناهضة الأمم العربية في السراء والضراء
ليت هذا الورى يسود به العقل وينسى الأطماع والطغيانا	هذا	تمني استمرار الأوضاع الآمنة وطغيان الحكمة وتدبر ونسيان الأحزان والأشجان
كنت عن هذه العروبة رمزا في بلاد، تحيزت لسوانا	هذه	تعظيم وسمو البيان وجعلها رمزا يفخر به عبر الأجيال

يا رجال البيان هذي تحيات تناجيكم بها شهدانا	هذي	دلالة على الإعتراف بالجميل والثناء له وجبروت أعمال الجريدة وجهه الشاعر من خلالها تحية شعب لها العديد من الجزائريين، والآلاف من المجروحين والمفقودين والمعتقلين

وكذلك في قصيدة "لذهبنا نحالف الشيطانا"!

- **مناسبة القصيدة:** تتحدث قصيدة "لذهبنا نحالف الشيطانا"! على إسعاف اللاجئين الجزائريين وتواصل إرسال تلك الإمدادات بدون انقطاع إلى مكتب الهلال الأحمر الجزائري،وباسم الثورة الجزائرية يهنئ الشاعر جريدة "البيان" بمناسبة عيدها الفعلي الخمسيني في شهر ماي 1960.

وتكريمها وتمجيدها وإقامة مهرجان يشدوا فيه الشعر تعبيرا عن شكر وعرفان لتكون هذه القصيدة رسالة إلى شعب عريق، وذكر الأعمال و الإنجازات التي حققتها خلال "خمسين عاما" وبقيت محافظة على تألقها وتطورها المتمثل في نظرة كلمة الحق وشعارها المجد والنهوض بالأمم وكونها أيضا لسانا حاكيا باسم الوطن الجريح.

وبعث التحيات والتهاني باسم الشهداء الأبرار وكل الجزائريين وحملها أزكى العبارات التي تشدوا برونقها وبهائها.

2 – مقاربة الضمائر

- إن الضمائر تحتل مكانة مرموقة وقيمة عالية، وبفضل هذه القيمة اهتم بها العرب وصرفوا لها أنضارهم.
- ففي الشعر وجدت الضمائر وكانت لها أغراض أدت كل منها معنى ودلالة.

اخترنا لهذه الضمائر قصائد مختارة من ديوان اللهب المقدس للشاعر مفدي زكريا، منها: قصيدة "وليد القنبلة الذرية"، "رسالة العلم"، "مجزرة 8 ماي 1945"،"طلاب الجزائر"

I – مناسبة القصيدة:

أ –قصيدة وليد القنبلة الذرية:

- اختارت فرنسا أرض الجزائر لتفجر قنبلتها الذرية، غير مبالية بما قد يحدث من خطر على حياة الجزائريين والأفارقة، فقام الشعب وقعد لهذا الحادث العظيم، وقد انفعل الشعراء لذلك وراحوا يندبون حال الجزائريين ويندبون بفرنسا التي تريد أن تبيد الإنسان الإفريقي.

فشاعرنا "مفدي زكريا" يرى ولدا أعمى،مقعدا أخرس، و لم يفكر طويلا ليجد حقيقة أمره، ففرنسا هي التي سقته السم قبل أن يخرج إلى الوجود، وشوهت خلقته بتفجيرها القنبلة الذرية في وطنه، فلا مرية في أن فرنسا ستطرد من الوطن وستكون عرضة لخزي الإنسانية وسخطها.

فالقصيدة رائعة،عرف صاحبها كيف يعبر عن آلام الإنسانية في نغمة حزينة متألمة بألفاظ سهلة وشيقة تتخللها موسيقى تتلائم والمعنى.[1]

ب – قصيدة رسالة العلم:

- إن الثورة فتحت للأدباء والشعراء منهم أبوابا عظيمة من النشاط الأدبي كما رأينا،وها هو الشاعر الآن يعيش في بلده حرا طليقا، فبطبيعة الحال أن يلم بمواضيع متنوعة تتلائم والحياة الجديدة، فراح يصدح بالأناشيد الوطنية، ويغني مع الطلبة والعمال.
- وقد كان "مفدي" قد نظم هذه القصيدة، فدلت على النشيد الرسمي للعلم الجزائري، وقد كتبه بدمه وأهداه للحكومة الجزائرية، تغنى فيها بالعلم الجزائري وألوانه الزاهرة.
- العلم الذي نسج بدماء الشهداء فهو شعار البلاد ومشعلها ورمزا للسيادة الوطنية.[2]

[1]– محمد الطمار، تاريخ الأدبي الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية–بن عكنون–الجزائر،ط2، 2010، ص:455.

[2]– المرجع نفسه، ص469.

ج -قصيدة "مجزرة 8 ماي 1945":

وصف مفدي زكريا في هذه القصيدة الزلزال وهو المتمثل في مجازر8 ماي1945، فيه مأساة ألمت بالجزائر ملمة أخرى، فقد زلزلت أرض الأصنام وذهبت أرواح عديدة وحطمت الأبنية تحطيما، كما وقع في "خراطة" من قبل وفي كل هذه النكبات وقف الشعر بجانب الشعب، يواسيه ويعزيه، فهاهنا"مفدي"يستعطف الطبيعة ويزيد ويرعد لما يراه من فتور الناس، وكان عليهم أن يبادروا على مساعدة المنكوبين.

فالقصيدة جيدة إلا أننا نلاحظ عنها بساطة الفكرة،فيما يخص سبب الكارثة، فهو يعزوها إلى الإثم والفجور، وينسى قوى الطبيعة وظواهرها.[1]

د -قصيدة"طلاب الجزائر":

فهذه القصيدة وجهها "مفدي زكريا" للشباب الجزائري وخاصة طلاب العلم فهو يناديهم لرفع الهمم والعزائم، ونفض غبار الظلم وقيود الجمود ودعاهم على تحطيم تلك القيود واسترجاع كيانهم وشرفهم جدير به أن يأتي بما يذهل العقول في ميادين الفكر والأدب والثقافة، كذلك مساهمتهم في بناء مجد الجزائر وتبليغ رسالة الوطن.[2]

II -الضمير المنفصل:

ورد الضمير المنفصل في القصائد المختارة ما يقارب 30 ضميرا ونجد منها ما ورد على لسان الشاعر ومخاطبته للشعب الجزائري وهي توحي للثورة والكفاح ونيل الاستقلال، كضمائر المخاطبة أنت، أنت...إلخ.

وضمائر المتكلم: نحن، التي كانت تدل على طلاب الجزائر والمجاهدين.

والضمير: هو، هم، هي، ضمائر الغائب تعود عل الشهداء ومنها على: الجرحى والثكلى.

- نورد بعض الشواهد التي جاءت في القصائد منها:

[1]- محمد الطمار، تاريخ الأدبي الجزائري، المرجع السابق، ص412.

[2]- المرجع نفسه، ص472.

أ –**ضمير المخاطبة**: أنت ورد في قصيدة "رسالة العلم" 4 مرات.

ونورد في ذلك ما تم ذكره في بعض الأبيات:

- في البيت 9: يقول الشاعر:"أنت وحي الشهداء" جاء ضمير منفصل في محل رفع.
- في البيت 10:"أنت يا علم" ضمير منفصل في محل رفع.
- في البيت 11:"أنت للجيل غدا" ضمير منفصل في محل رفع يعود على العلم الجزائري.

ب – **الضمير**:أنت: في قصيدة: "وليد القنبلة الذرية"ورد مرة واحدة في البيت30، وهو كالتالي:

- "أنت في الأرض هفوة أزلة" ضمير منفصل في محل رفع يعود على فرنسا. [1]

ج **الضمير**: نحن في قصيدة "طلاب الجزائر" ورد 14 مرة فنجده ورد أكثر عددا من الضمائر الأخرى ولمسناه في عدة مواضع منها:

- في البيت1: "نحن طلاب الجزائر" ضمير منفصل في محل رفع.
- في البيت2:"نحن للمجد بناة".
- في البيت 9: "نحن من لبى نداها".
- في البيت 18: "نحن بلغنا الرسالة".
- فالضمير "نحن" ورد في محل رفع عائدا على الطلاب الجزائريين.[2]

د –**الضمير "هو"**: ورد في قصيدة "8 ماي 1945" مرة واحدة في بداية القصيدة نورد في ذلك هذا المثال: "هو الإثم زلزل زلزالها" جاء الضمير "هو" في محل رفع مبتدأ وهو يعود على الظلم الذي فعلته فرنسا بحق الجزائريين وارتكاب مجازر ضدهم.

[1]– مفدي زكريا، ديوان اللهب المقدس، ص90.

[2]– المرجع نفسه، ص:78.

III – الضمير المتصل:

ورد الضمير المتصل في القصائد المختارة 160 مرة منها ما ورد فاعل.

1 ضمائر الرفع المتصلة:

أ –**واو الجماعة**:في قصيدة "رسالة العلم"هيا هيا قفوا وارفعوا العلم– وانشدوا وأهتفوا... واعزفوا النغم.

أقصفوا المدافع تسمع الأمم رسالة العلم.

- ورد الضمير:"واو الجماعة"ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل يعود على أبطال الجزائر.
- واو الجماعة في قصيدة ""مجزرة 8 ماي نجد الأمثلة التالية منها:
- لقد فقدوا كل شيء – وقوم إذا جئتهم امسكوا وشدوا على الدور أقفالها.

ب – **الضمير"هم"**: ورد ضمير متصل في قصيدة "مجزرة 8 ماي" وهو ضمير متصل مبني على السكون يعود على الناس.

نحو المثال الآتي: وحملها الناس أثقالهم– كأنك والناس، حيهم– وقوم جئتهم امسكوا

ج –أما ضمائر الرفع المتصلة بالأفعال فقد وردت في القصائد الأربعة وبلغ عددها 20مره و نرد البعض منها :جاءت، أقامت، عشت: فهذه التاء هي تاء الفاعل. وياء المخاطب في: إقلعي، أحصدي، أعضدي، تبلغي.

2 ضمائر النصب لمتصلة:

- ورد وجودها بكثرة في القصائد بلغ عددها حوالي 30 مرة ونستشهد لها بـــ:
- الضمير المتصل"الهاء" في قصيدة "وليد القنبلة الذرية": ما دهاه،ويل أمة..ما دهاه، ويلتاه من جيله ويلتاه –– ماله، مقلتاه، يداه، أذناه، شفتاه، أماه.
- وهو ضمير يتصل بالأفعال وأسماء الأفعال مبني على السكون يعود على الجنين في بطن أمه.

3 **ضمائر النصب المتصلة بالأفعال:** جاءت ضمائر النصب المتصلة بالأفعال في القصائد قليلة حيث وردت 3 مرات منها:

- كاف الخطاب:تنصفك، تريك، تحداك، ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

4 **ضمائر الجر المتصلة:**

أ –**ضمائر الجر المتصلة بالأفعال:** ورد في قصيدة "وليد القنبلة الذرية": تناجيه، سقته، جرته، رمته، (في محل جر بالإضافة) الضمير الهاء.

ب – ضمائر الجر المتصلة بالأسماء:

- ورد ضمائر الجر المتصلة بالأسماء في هذه القصائد بنسبة قليلة بلغ عددها 4 مرات ونستشهد لذلك بـــ: "الضمير الكاف".
- وجل جلالك كم أنفس
- ويا أرض رحماك لا تبلعي.
- ويا سيل قف واحتشم، أن في. طريقك أكباد يرثى لها.
- ورد ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

IV – الضمائر المستترة جوازا:

- لمسنا وجود الضمير المستتر جوازا في القصائد فنوضحه كالتالي:

أ –**"هو الإثم زلزل زلزالها"**:نجد الفاعل في "زلزل" ضمير مستتر تقديره "هو" فيعود على الظلم، من قصيدة 8 ماي 1945.

ب – "وكيف تريد البقاء بلاد تعد الضفادع أبطالها": نجد الفاعل في "تريد" جاء ضمير جوابا تقديره "هي".

- مما يلاحظ على الضمير المستتر "هو" ورد كثيرا في القصائد دل على الغائب.

- ففي قصيدة"وليد القنبلة الذرية"تحدث الشاعر عن الطفل الشهيد بصفة كثيرة،وعوضه بالضمير "هو".

V -الجداول الإحصائية:

- بعد إطلاعنا على الضمائر الموجودة في القصائد المختارة من ديوان اللهب المقدس لمفدي زكريا،نضع لكل نوع من الضمير جدول إحصائي وهو كالتالي:

الضمير	القصيدة التي ورد فيها	عدد تكراره	نوعه	دلالته
هو	• مجزرة 8 ماي 1945 • رسالة العلم • وليد قنبلة الذرية	01	منفصل	يعود على الظلم
أنت	• رسالة العلم • وليد قنبلة الذرية	04	منفصل	• يعوم على العلم الجزائري • يعود على الطفل
أنت	• وليد قنبلة الذرية	01	منفصل	• يعود على فرنسا
نحن	• طلاب الجزائر	14	منفصل	• تكرر بكثرة وهو دل على الطلاب الجزائريين

- أما الضمائر المتصلة عددها بكثرة فهي تجاوزت 160 مرة ولكن سنحصي الأكثر منها:

الضمير	القصيدة التي ورد فيها	عدد تكراره	نوعه	دلالته
الواو	• رسالة العلم • مجزرة 8 ماي 1945 • وليد قنبلة الذرية	12	متصل	• يعود على أبطال الجزائر • يعود على الناس • يعود على المجاهدين
ك	• مجزرة 8 ماي 1945 • وليد قنبلة الذرية	10	متصل	• يعوم على الله تعالى • يعود على الطفل

الهاء	• وليد قنبلة الذرية • مجزرة 8 ماي 1945 • رسالة العلم	30	متصل	• يعود على الجنين وقد تكرر بكثرة. • دل على ابن آدم • عائد على العلم الجزائري

3 – دلالة أسماء العلم

- **قصيدة "إلى الذين تمردوا"**
- **مناسبة القصيدة:** تتحدث قصيدة "إلى الذين تمردوا" عن نذالة فرنسا وحقارتها اتجاه قراراتها وإعلان "ديغول"على مخططات عكست الوجه الحقيقي للمستعمر الفرنسي وهو إنشاء مناطق محرمة وتجويع واستعمال القمع الجماعي وضعت خطوط مكهربة على حدود لمنه الجزائريين من إدخال السلاح و المؤونة الغذائية وتكثيفها لعمليات التمشيط الواسعة وتعميم "ديغول" للرأي العام وتضليله لكن انتهت هذه بكشف الحقيقية وفي مفاوضات.

1 -دراسة دلالة أسماء العلم: لقد وردت أسماء العلم في قصيدة "إلى الذين تمردوا" نذكرها:

فرنسا، ديغول، آورتيزا، ماتيو، موريس، الجزائر، الرجل المريض

البيت	اسم العلم	دلالته
ما للعصابة في الجزائر ما لها؟ ما للجبابرة، ساجدين حيالها	الجزائر	دلالة على ذهول من موقف الإستعمار اتجاه الجزائريين
أم هل فرنسا أسرفت في عسفها فأذاقها عدل السماء وبالها	فرنسا	دل اسم العلم هنا على تمادي فرنسا في قراراتها التعسفية
فقدت فرنسا رشدها وهي في أحلامها سكرى يمزق جندها أوصالها	فرنسا	دلالة على تمرد فرنسا في قراراها من خلال استعمال سياسة التجويع والقمع الجماعي والانتهاك والتنكيل دون وعي

وأضحك على ديغول في جبروته أورتيزا فلت من يديه عقالها	ديغول أورتيزا	انقلاب الحكومة الفرنسية وانفلات القيادة من يدي أوتيزا وهو احد المتمردين وقيادة ديغول السلطة
ماتيو أقدس عنده من دولة أشباه هول فراقه أهوالها	ماتيو	تفضيل "ماتيو"ولد دولوفرية الذي تشفع له به لدى المتمردين وهو دلالة على إهانة الوطن الجزائري ففضلوا ماتيو وقدسوه فديغول بالغه في هذا التفضيل
موريس يحفظ للجزائر صورة فتقدموا تجدوا هناك مثالها	موريس	دلالة على معرفة موريس الجزائريين والبطولات التي يشهدها التاريخ لأبناء الوطن.
يا أيها الرجل المريض دع المبنى وأربأ بنفسك أن تطيع خيالها	الرجل المريض	دلالة على السكان الأوربيون الذين لبوا طلبات الفرنسيين
هذي العوالم تستقل وهذه أفريقيا قد حطمت أغلالها	أفريقيا	إستقلال العديد من البلدان العربية سوريا، لبنان، الأردن... وكسر القيود ونيل الإستقلال

قصيدة: فلسطين على الصليب

مناسبة القصيدة: حوار بين الشاعر وفلسطين والعرب بمناسبة الذكرى الثالثة عشر على تقسيم فلسطين، حيث كانت حالة الشاعر على هذا النمط في كل أبيات القصيدة حيث تتلاحق الآلام جزءا جزءا وقطعة قطعة لتنحصر وتتجمع عند الصو ت الحاضر فيبلغ عنده الألم والوجع والشدة فيطلب الفرج، أما فلسطين فهي الأرض المباركة الجريحة المستغيثة، فهو تجاذب حقيقي بين الشاعر والقضية وكلاهما يتألم ويتحصر ويبكي، فقد تدافعت حركة الأوجاع وتحركت في صدر تهدد إلى العجز لتنحصر حركة الأوجاع وتحركت في صدر تمتد إلى العجز وتتكبر الآمال وبقيت حرقة واكتواء تتجاوز المكابد إلى المحنة الراجعة إلى التجربة النضالية.

2 دراسة دلالة اسم العلم:

وقد رصعت القصيدة بأسماء الأعلام التي تراوحت بين شخوص وبلدان...إلخ فلسطين، المغرب،العرب، آدم، صهيون، ابن آوى،الجزائر، ثعبان،حطين،القادسية، خالد بن الوليد، سعد بن وقاص، موسى، الذئاب، بترت.

البيت	اسم العلم	دلالته
وأذكر جرحك في حربنا وفي ثورة المغرب القانية	المغرب	دلالة على استحضار صورة الانتصار المغربي وذكرى وحنين الشاعر وبداية التدفق الشعري من خلال حسرته وآلمه الشديد وحيرة أسى
فلسطين يا مهبط الأنبياء ويا قبلة العرب الثانية	فلسطين	دلالة على كون فلسطين مهبط الديانات ومسقطها فهي الأرض الطاهرة الجريحة القدس الشريف
ويا قدس باعه آدم كما باع جنته العالية	آدم	شبه القدس بالجنة وهو أسمى تعبير لها حيث تركها آدم بسبب خطيئته تاركا نعيمها بسبب وسوسة الشيطان
وحط ابن صهيون أنذاله بأرضك أمره تاهية	ابن صهيون	وهو اسم جنس يدل على المستعمر الغاصب الذي استبد الأرض وكبلها بالأغلال
ودس بن خربون أوساخه فعجل من شئنها القاتية	بن خربون	وهو كنية تطلق على الصهيوني الذي خرب الوطن الطاهر ودنسه نتيجة حقارته ودناءته
يا شاعر العرب ذكرتني وهجت جراحي الدامية	شاعر العرب	تحريك وتدافع الآلام والأوجاع وجرح فلسطين وفداحة النكبة كان من وراء حرارة النغم الذي شد به هذا الشاعر الموهوب المرهف الحس الأصيل والانتماء.
ورحت أباع وأشتري كما تباع لجزارها الماشية	الماشية	مساومات وتواطئ بعض البلدان عن القضية الفلسطينية وقدموها كأضحية فداء.

وجدت من خالد بن وليد وسعد بن وقاص أبطاله	خالد بن وليد سعد بن وقاص	تمجيد البطولات السابقة وخلودها فحكت فلسطين بكل حسرة وألم
فاقتص من قوم موسى غد وأخذهم أخذة رابية	موسى	دلالة عل قوة وجبروت مصر في بطولاتها وعظمتها وكيف أهلك موسى المتمردين والمتطرفين
وقال ابن يعرب بما تيق ظ: أمر أدر سكرين ماهية	ابن يعرب	إفصاح العرب بتخاذلهم نحو القضية الفلسطينية واعترافهم بذنبهم
وأهملت قدسي نهب الذئاب فالني الخزي إهماله	قدس الذئاب	عدم تضامن العرب مع فلسطين وتركها للذئاب تنهشها وتغتصبها وإهمالها لتكون غذاء للمستبدين
وأقفوا الجزائر في زحفها وأعضد ثورتها الغالية	الجزائر	محاولة البلدان العربية وقف زحف المستعمر لكي لا يصل الى البلدان الأخرى، وإخراجه من مكان دخوله

خاتمة

إن الأعمال لخواتيمها وخير ما نختم به هذا الانجاز هو أملنا الكبير أننا قد ألممنا إلى حد كبير أغلب جوانب الموضوع الذي حاولنا فيه الوقوف على الدور الذي يلعبه كلا من الأفعال والأسماء اللذان يقصدان إليهما أرباب القول في كلامهم الذين يعبون عن مشاعرهم وخلجات أنفسهم ومسمياتهم.

نختم موضوعنا بخاتمة نلخص فيه مجموعة من النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة موجزين ذلك فيما يلي:

- البحث في الدراسات النحوية والصرفية للأفعال والأسماء يشترط الدقة واستنباط الأحكام وتعليلها إضافة إلى ان مجال الدراسة الأفعال والأسماء، إلا أننا خصصنا الدراسة من خلال تطرقنا إلى بعض التقسيمات فقط لتشعب هذا الموضوع.
- الفعل عبارة عن حدث مقترن بزمن من أقسامه، بحسب الزمن إلى ماضي ومضارع وأمر، والاسم عبارة على معنى و لم يقترن بزمان.
- إن كثير من المعاني تتضح من الأفعال التي من خلال صيغة الكلمة تختص بدلالات معينة فيأتي معناها محمولا على الإبهام وتفيد الدوام والثبوت وتقوية الحكم.
- ألفاظ وتراكيب قصائد الديوان غلب عليها طابع الوضوح والبساطة وتحمل معاني ذات دلالات مشحونة بعواطف جياشة تشهد موضوعات شعره طابع ثوري وعظي وإصلاحي إلى مضامينها ومصادرها لم تبتعد عن بواعثها الحقيقية التي كان منبعها الوحيد الوطن المغتصب من طرف المحتل الفرنسي.
- تعددت دلالات زمنية في لديوان وخاصة الزمن المصارع كما لا يهمل الأمر مع استعماله للماضي بصورة نادرة، كما تعددت الأسماء أيضا وتعددت دلالاتها واختلفتن حيث كان توظيف الضمير بشتى أنواعه أكثر استعمالا وهو انعكاس على شخصية مفدي زكريا التي تمتاز بروح الوطنية وتضامنه مع قضيته ومخاطبته للشعب ونشر الوعي والإصرار، وتحفيزه على قهر المستعمر، كما نجده لم يهمل اسم العلم الذي يحمل معنى في ذاته مع توظيفه أسماء الإشارة

بصورة نادرة لكن لم يهملها لأن دلالتها تختلف حسب السياق قد تكون للمدح أو التعظيم أو التحقير.

هذا ما استطعنا حصره من نتائج هذا البحث ومهما يكن فإننا لا نستطيع ان نلم بها كاملة، راجين أن يكون هذا العمل نقطة بداية للأبحاث المستقبليق التي تعالج هذا الموضوع.

وما عسانا أن نقول إلا ما قاله "الأصفهاني": "لا يكتب إنسان كتاب في يومه إلا قال في غده لو كان أحسن ولو زيد لكان يستحسن ولو تركه هذا لكان أفضل وهذا من أعظم العبر وهو دليل استيلاء النقص على جامحة البشر".

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

1 -إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب الأفعال، دار الهدى، عين مليلة- الجزائر، 07 جمادي الأول 1419هـ/ الموافق في: 29 أوت 1998م.

2 -إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، جامع دروس النحو والصرف، دار الهدى لطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2006م.

3 -ابن النظام أبي عبدالله، شرح الألفية ابن مالك، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 2000.

4 -ابن حاجب، الكافية، مكتبة البشرى كراتشي، باكستان،ط1، 2008م.

5 -ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، [تح]احمد السلام محمد هارون،ج3، دار الفكر.

6 -ابن مالك، لامية الأفعال،دار ابن الجوزي، القاهرة، مصر، ط1، 1434هـ/2013م.

7 -ابن هشام الأنصاري، قطر الندى ويل الصدى، تح: محمد محي الدين، المطبعة الجزائرية للمجلات بوزريعة، الجزائر، 1416هـ.

8 -ابن هشام، أوضح المسالك إلى الفية ابن مالك، دار العلوم، بيروت، ط3، 1987م.

9 -ابن هشام، شرح قطر الندى ويل الصدى، تح: محمد محي الدين، عبد الحميد، دار رحاب للطباعة والنشر والتوزيع، (د ت).

10 -ابن هشام، مغنى اللبيب، 420/2، تح: مازن المبارك ومحمد علي عبد الله، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،دمشق، 1969م.

11 -أبو حيان الأندلسي، التذيل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تح: حسن هزاوي،ج3، دار القلم، دمشق، ط1، 1998م.

12 -أبو حيان الأندلسي، التذيل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تح: حسن هزاوي،ج2، دار القلم، دمشق، ط1، 1998م.

13 -أبي الفتح عثمان ابن جني، اللمع في العربي، [ت ح] سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي للنشر، عمان، [د. ط]، 1988م.

14 -أحمد الصغير المراغي،الخطاب الشعري في السبعينيات-دراسة فنية ودلالية-دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الجزائر،(د،ط)،2009.

15 -أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروتـــ لبنان، [د ط]، [د ت].

16 -أحمد قبش، الكامل في النحو والصرف والإعراب، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط 2، 1974.

17 -أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات،دار الفكر،دمشق، سوريا، 1996.

18 -أسعد النادري، نحو اللغة العربية كتاب في قواعد النحو والصرف، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا، بيروت، ط2، 1418هـــ/1997م.

19 -الإمام العلامة، برهان الدين إبراهيم، إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، [تح] بن عوض بن محمد السهاي، مج1، أضواء السلف، د ت.

20 -الإمام جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي، همع الهوامع في شرح الجوامع،[ت ح]أحمد شمس لدين،دار الكتب العلمية بيروت-لبنان ط1، 1418هـــ/1999م.

21 -إميل بديع يعقوب، موسوعة النحو والصرف والإعراب، د.ط، د.ت.

22 -برهان الدين إبراهيم، إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، [تح]بن عوض بن محمد السهاي، مج1، أضواء السلف،د ت.

23 -بلقاسم بن عبد الله، الأدب الجزائري وملحمة الثورة، منشورات الحضارة، وزارة الثقافة، الجزائر، ط2، 2013.

24 -تمام حسان، اللغة العربية معناه ومبناها، الحركة الجديدة، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب (د.ت).

25 -جرجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، دار ريحاني للطباعة والنشر بيروت،ط4، [د ت]، ج1.

26 -جرجي شاهين عطية، معجم المعتمد،[ت ح]سعدي صناوي وآخرون، دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان،ط1،1428هـــ/2007م.

27 -جمال لدين الطائي، شرح المكودي على الألفية في علمي المحو والصرف، دار رحاب للطباعة والنشر والتوزيع،(د ت) ت: الأزهري.

28 -الجوهري، الصحاح تاج اللغة العربية[ت ح]احمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط4، 1990م، ج5.

29 -الجوهري، الصحاح تاج اللغة العربية[تح]احمد عبد الغفور عطار،ج6، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط4، 1990.

30 -حلمي عباس، اللغة العربية (نصوص مختارة وقواعد ضرورية للصحة اللغوية)، مكتبة الشعار، الجيزة،2001.

31 -الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين [تح] محمد المخزومي إبراهيم السامرائي، ج7.

32 -الخليل، العين، [ت ح] مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي،145/2، مادة فعل.

33 -الزمخشري، المفضل في علم اللغ ة، مراجعة عز الدين السعدي، دار إحياء العلوم، بيروت، لبنان، (د ت).

34 -الزمخشري، شرح المفصل ج2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ط1، 2001.

35 -الزمخشري، شرح الم فصل، تح: إميل بديع يعقوب،ج 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ط1، 2001.

36 -سليمان فياض، النحو العصري، مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة، ط 1، 1416هـ/1995م.

37 -السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع،[تح]أحمد شمس الدين،مج 1،دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط2، 2001م

38 -الشارح الأندلسي، شرح ألفية ابن مالك، ت: عبد الحميد السيد، المكتلة الأزهرية للتراث، ج1، 1420هـ/2000م.

39 -شوقي المصري، إعراب الجمل وأشباه الجمل، دار الحارث للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا، دمشق،ط1، 1997م.

40 -الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، [ت ح] عبد المنعم خفاجة، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت،ط28، 1993م.

41 -صالح خرفي، الشعر الجزائري، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر(د.ط)(د.ت.

42 -الطيب ولد العروسي، أعلام من الأدب الجزائري الحديث، دار الحكمة، (د،ط)/2009.

43 -عاطف فضل محمد، النحو الوظيفي، دار المسيرة، عمان، الأردن.

44 -عباس حسن، النحو الوافي، 442/1، دار المعارف، القاهرة، ط9-(د ت).

45 -عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، جدة السعودية.ط7، 1400هـ/1980م.

46 -علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 1428هـ/2007م.

47 -علي الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، دار قباء الحديثة لطباعة والنشر والتوزيع،مدينة نصر، القاهرة، [مج]1 2007م.

48 -على الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية،دار قباء الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع،[م ج]1،[د ط]،2007م.

49 -علي خميسي، صلاح الدين الشريف، حمزة جاري، النحو والصرف، منشورات المعهد التربوي الوطني، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 1970.

50 -عمر بن عثمان بن قنبر الملقب بس يهويه، الكتاب، [م-ج] إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان،ط1، 1420هـ/1999م، ج1.

51 -عمر بن قي نة، في الأدب الجزائري الحديث، تاريخها، أنواعها، قضايا أعلامها،ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون-الجزائر ط2، 2009.

52 -الفاكهي على قطر الندى وبل الصدى، ج1، (د ط)، (د ت).

53 -فخر الدين قباوة، تصريف الأسماء والأفعال، مكتبة المعارف بيوت، لبنان، ط 2، 1408هـ/1988م.

54 -القاسم ابن محمد بن مباشر الواسطي الضرير، شرح اللمع في النحو،[تح] رجب عثمان محمد، الشركة الدولية للطباعة، القاهرة، ط1، 2000م.

55 -القاسم ابن محمد محمد بن مباشر الواسطي الضرير،شرح اللمع في النحو،[تح] رجب عثمان محمد،[ت ص]،رمضان عند التواب، مكتبة الخفافي بالقاهرة،ط1 1420هـ/2000م.

56 -مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط،[تح]أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث القاهرة،[د ط]، 1429هـ - 2008م، (م ج)1.

57 -محفوظ كحوال، محمد بومشاط، كتابي في اللغة العربية، السنة أولى متوسط، موفم للنشر، الجزائر، 2016.

58 -محمد الطمار، تاريخ الأدبي الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية-بن عكنون-الجزائر،ط 2، 2010.

59 -محمد حماسة عبد اللطيف وآخرون، النحو الأساسي، دار الفكر العربي، مدينة نصر، [د ط]،1417هـ/1998م.

60 -محمد ناصر، مفدي زكريا شاعر النضال والثورة، جمعية التراث، العطف، غرداية، الجزائر، ط2، 1987.

61 -محمود احمد نحلة، لغة القرآن الكريم، النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1981م.

62 -محمود حسن مغالسة، النحو الشافي الشامل،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 1427هـ/2007م.

63 -محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، الكويت، [د ط]، 2003م.

64 -مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، [ت ح] د. عبد المنعم خفاجة، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، [د ت]،ج2.

65 -مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، [ت ح] د. عبد المنعم خفاجة، منشورات المكتبة العصرية، صيدا- بيروت،ط2، 1414هـ /1993م.

66 -مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، [تح]، عبد المنعم خفاجة، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط28، 1993م.

67 -مفدي زكريا، اللهب المقدس، عاصمة الثقافة العربية، الجزائر، د.ط، 2007.

68 -المكودي، شرح المكودي مطبعة المعارف، بومرداس، الجزائر، د ت.

69 -نديم حسين وعكور، القواعد التطبيقية في اللغة العربية، مؤسسة بحسون للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط2، 1418/19هـ/1998م.

70 -يوسف الصيداوي، الكفاف، كتاب يعيد صوغ قواعد اللغة العربية، دار الفكر المعاصر، بيروت-لبنان، [د.ط]، 1999م، ج2.

71 -يوسف حمادي وآخرون، القواعد الأساسية في النحو والصرف، الهيئة العامة لشؤون المطابع الميرية القاهرة، [ت ط]1994-1995، 1415هـ/ 1994م.

الفهرس

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
مقدمة	أ–ب
مدخل	
1 الأدب الجزائري	**7**
2 الشعر الجزائري	**8**
3 الخطاب	**8**
4 علامات فارقة في حياة مفدي زكريا	**9**
الفصل الأول: مقاربة نظرية للأفعال والأسماء	
أولا: الفعل	**13**
1 - تعريفه	**14**
أ -لغة	**14**
ب -اصطلاحا	**15**
2 - أقسامه بحسب الأحوال:	**17**
أ -الفعل الماضي	**17**
ب - الفعل المضارع	**18**
ج - فعل الأمر	**20**
ثانيا: الاسم	**23**

1 تعريفه	**27**
أ –لغة	**27**
ب – اصطلاحا	**28**
2 أقسامه	**31**
أ –اسم الإشارة	**31**
ب – الضمائر	**33**
ج – اسم العلم	**36**
الفصل الثاني: مقاربة تطبيقية للأفعال والأسماء وأبعادها الدلالية	
أولا: مقاربة تطبيقية للأفعال	**41**
1 الفعل الماضي	**41**
2 الفعل المضارع	**45**
3 فعل الأمر	**52**
ثانيا: مقاربة تطبيقية للأسماء	**53**
1 اسم الإشارة	**53**
2 الضمائر	**57**
3 اسم العلم	**64**
خاتمة	**69**
قائمة المصادر والمراجع	**72**
فهرس الموضوعات	**79**

تم بحمد الله